

## قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو أعمى إنما  
يتفكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الهدية

عبد الله كنون

العدد 525 السنة 23

10 - 20 جمادى الثانية 1407

9 - 19 فبراير 1987

الإيداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

## المؤتمر العاشر لرابطة العلماء ينعقد بمدينة مكناس تحت شعار

«آية الكريمة : يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم»

المؤتمر يحظى برعاية جلالة الملك ودعم جهود الرابطة

بكلية الشريعة واصل الدين بتونس الذي عبر عن اغتباطه بالحضور في مؤتمر العلماء، مشيدا بالمساندة الفعالة لجلالة الملك الحسن الثاني كي تنهض الرابطة بأعباء، التي تتحملها، تلاه بعد ذلك الاستاذ السيد علال العيساوي عضو مكتب الفرع بمكناس فشنف الاسماع بقصيدة في مناسبة انعقاد المؤتمر ثم كلمة الدكتور السيد السعيد بوركيبة نيابة عن جمعية خريجي دار الحديث الحسنية فختام هذه الجلسة الاولى بتلاوة البرقيات والرسائل التي توصلت بها الامانة العامة يعبر فيها اصحابها عن المساندة والتعاطف :

وبعد ان تناول المؤتمر طعام الغداء، على مائدة السيد عامل الاقليم عادت الوفود الى قاعة المؤتمرات لمواصلة الاعمال وتأليف اللجان، وقبل ذلك استمع الحضور الى قصائد الاساتذة الشعراء السادة : محمد العربي العنوي البكري، ومحمد بن عبود، وعبد الرحمن الدرعاوي العلوي الشنقيطي، وابطا محمد بن قاري، ثم تشكلت لجان المؤتمر على النحو التالي : لجنة التعليم، ولجنة العدل، ولجنة الشؤون الاجتماعية، ولجنة الشؤون الاسلامية، ثم لجنة البيان العام، وقد انعقدت اللجان مساء يوم السبت، وصباح يوم الاحد على تهيئ، التوصيات ومناقشتها، واخيرا خرجت بهلتهسات كانت هي محور الجلسة الختامية لمساء يوم الاحد حيث غصت قاعة المؤتمرات بالحاضرين من وفود العلماء ورجال السلطة والادعويين ورجال الصحافة :

### الجلسة الختامية

افتتح سيادة الامين العام اعمال هذه الجلسة بالاذن لمقرري اللجان بتلاوة ما اقتره من توصيات وملتمسات، ثم لقي كلمة توجيهية بين فيها ما

للعلم والعلماء، وعناية بجامعة القرويين وطلبتها وخريجياتها وضرب المثل بما فعله العامل الاكبر المولى اسماعيل في احدى الحفلات بقصره العام بمكناس بمناسبة ختم احد كبار العلماء، لصحيح البخاري من صبه الماء، على ايدي العلماء، بنفسه عند الانتهاء، من تناول الطعام كما اشاد بما يقوم به جلالة الملك الحسن الثاني في سبيل احياء معالم الدين وتشجيع صروح العرفان من انشائه لدار الحديث الحسنية التي تأسسها لاجلاس الحديث في رمضان واقامته للكراسي العلمية في امهات المدن المغربية :

ثم تناول الكلمة بعد ذلك على التوالي : السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة مكناس وفضيلة العلامة السيد مصطفى كمال التارزي الاستاذ

داخلا وخارجا ثم اخذ الكلمة السيد احمد بنسودة فارتجل خطابا اشاد فيه بالدور الكبير الذي يقوم به العلماء، في توجيه الرأي العام نحو الحياة المثلى وما ينتظر منهم في هذا المجال من اعمال لصالح الاسلام والمسلمين وابلغ تحيات جلالة الملك وعطفه وتقديره للعلماء، وسلم للامين العام منحة ملكية مامة لدعم جهود الرابطة ومساعيها الحميدة في سبيل نشر العلم وازوعية الدينية والنصح والاهتمام بقضايا المسلمين في انحاء العالم :

وتلاه السيد وزير الاوقاف بخطاب ذكر فيه بالدور الهام الذي يضطلع به العلماء في ترقية مدارك الامة والنهوض بمستواها ومدارج عليه ملوك الدولة العلوية الشريفة من تكريم

فنتقدم الاستاذ السيد احمد بلقفيه بكلمة ترحيب وتعبير عن الشكر الجزيل لكل المساهمين في هذه النظاهرة العلمية الجليلة التي يجدد فيها العلماء، صلات التعارف والاخوة ويصدرون فيها توصياتهم المعبرة عن موافقهم في نصرة الاسلام ويعربون عن خالص تعلقهم براعي العلم والعلماء، جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله، واعطى الكلمة بعد ذلك لرئيس فرع الرابطة بمكناس العلامة السيد العربي الهلالي فلقى كلمة رحب فيها بالحاضرين وتمنى للجميع اقامة طيبة ونجاحا في الاعمال :

بعده لقي السيد الامين العام خطابه المنهجي شرح فيه الاهداف السامية التي تتوخاها الرابطة لقيام مجتمع اسلامي نقي كما تناول قضايا الساعة

كانت مدينة مكناس هذه السنة على موعد مع العلماء، في مؤتمرهم العاشر الذي انعقد برحابها الزاهية يومى السبت والاحد 15 - 16 جمادى الثانية 1407 موافق 14 - 15 فبراير 1987 : وقد توارد على مكناسة الزيتون وفود العلماء، الممثلين لاقليم المملكة المغربية وعدد من الشخصيات المدعوة، وقام فرع مكناس بترتيب استقبال الوفود مساء، يوم الجمعة وارشادهم الى اماكن الاقامة في الفنادق المخصصة لهم، كما برز الدور الفعال للسلطة المحلية وعلى راسها سعادة عامل الاقليم السيد حمودة القايد الذي قدم كل التسهيلات والمبادرات الطيبة للمؤتمر مما كان له اثر كبير في نفوس اعضاء الرابطة والشخصيات المدعوة :

وفي مساء يوم الجمعة واليومين بعده عقد جماعة من العلماء، الوافدين على مكناس ندوة علمية ووعظية بمختلف مساجدها التي غصت بالمؤمنين الذين تقاطروا عليها بمزيد الاقبال :

### الجلسة الافتتاحية

وفي صباح يوم السبت غصت قاعة المؤتمرات بقصر البلدية بالعلماء، والسادة المدعويين من رجال السلطة المحلية والهيئات المنتخبة وعدد من الشخصيات الحكومية على راسهم معالي مستشار صاحب جلالة الاستاذ السيد احمد بنسودة ومعالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور عبد الكبير المنغري العلوي وسعادة المفتش العام بوزارة الداخلية الدكتور محمد البرنوسي ممثلا للسيد الوزير وسعادة عامل الاقليم :

وكانت البداية الحسنة بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم اعطى فضيلة الامين العام لرابطة العلماء، السيد عبد الله كنون الانطلاقة الاولى لاعمال المؤتمر



## كلمة الاستاذ عبد الجليل القباچ المدير الاسبق لجريدة العلم

للعبء أو للشهوات سواء :  
ويدعوهم الى القوة والعزة  
والاستعلاء بعقيدتهم ومنهجهم ،  
والثقة بدينهم وبربهم قال  
فتادة : - لما يحييكم - هو  
هذا القرآن ، فيه النجاة  
والدقاء ، والحياة :  
وقال النبي - صلى الله  
عليه وسلم - في آخر حديث  
روى عن علي رضي الله عنه ،  
في موضوع القرآن : «من قال  
به صدق ، ومن عمل به اجر ،  
ودن حكم به عدل ، ومن دعا  
اليه هدى الى صراط  
مستقيم» :

فإنبدأ اذن بالقرآن ، من  
المعلوم ان القرآن كان يقرأ  
ويحفظ في الكتاتيب القرآنية ،  
ويُفسر في المساجد ، وقد  
عوضت الكتاتيب برياض  
الاطفال والمدارس ، والمساجد  
بالكليات ، فهل تخصص حصة  
من كتاب الله ولو اسبوعية في  
في الرياض والمدارس ، وحصة  
ولو شهرية في الكليات حتى  
يتفقه التلاميذ والطلبة في دينهم  
ويعلموا ما عليهم من واجبات  
نحو آياتهم واهماتهم ووطنهم  
وملتهم وماذا نقول عن الجمعة ؟  
لقد قيل : ان الاطفال يكرهون  
يوم الجمعة ؟ ذلك لانهم  
مضطرون الى الاستيقاظ باكراً  
والى الذهاب الى المدرسة  
في السابعة والنصف والى  
العودة اليها بعد الزوال والبقاء  
فيها الى السادسة والنصف ،  
انى اتسأل : هل في وسع  
التلاميذ - في هذه الوضعية -  
ان يذهبوا الى المسجد كما يذهب  
اطفال اليهود يوم السبت ،  
واطفال النصرارى يوم الاحد  
الى معابدهم ؟ :

كأ اتسأل : هل سيذهب  
التلاميذ ، عندما ينهون  
دراساتهم - وبعد ما تعودوا على  
ما ذكر - الى المسجد ام الى  
المقاهى لينضموا الى روادها في  
الوقت الذي ينادى فيه الى  
الصلاة الواجبة على كل مسلم ،  
وذلك بمقتضى قول الله عز  
وجل : «يا أيها الذين آمنوا  
إذا نودى للصلاة من يوم  
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله  
وذروا البيع :

وماذا عن الخمر ؟ فلماذا تمنع  
في شهر رمضان ؟ اليس لانها  
حرام ؟ وهى حرام لانها رجس  
من عمل الشيطان - والشيطان  
عنه المؤمن - ولان الفلاح  
لا يتأتى الا باجتناها - وبضدها  
تتميز الاشياء كما يقولون -  
فاذا افتقنا الفلاح فمعنى ذلك  
اننا نكتسب الخسران ، واذا  
أبيحت الخمر وهى حرام فقد  
تباح المحرمات الاخرى فلنتأمل  
ولنتدبر ، فالامر جد خطير :  
قالوا قبل مؤتمرهم الخامس  
بتطوان : ان منع الخمر يستلزم  
اصدار قانون ، فقال استاذنا  
العلامة عبد الله كنون في خطابه  
قولته الجادة : وقانون القرآن  
من الذى الغاه ؟

ويتال الان ان المسألة لها  
علاقة بالميزانية ، انه لامر  
غريب ولا أريد الخوض فيه ،  
وانما الذى ارى هو ان الحل  
بسيط فاذا كان ذلك هو العائق ،  
فيكفى ان تحذف الاشياء  
غير الضرورية ، وهى كثيرة ،  
من الهيزانية ، وان يقتصر على  
ما هو لازم ، وبذلك نصلح  
ما بيننا وبين الله ، واذا  
فعلنا ذلك ، قوانا الله برعايته ،  
فلنتوكل على الله ولنفععل  
ما فعله اخواننا الموريتانيون  
ومن يتوكل على الله فهو  
حسبه :

عندما وصلت الى هذا  
شعرت بان ضيق الوقت  
لا يسمح بالتمادى على هذا  
الاسلوب ، لذا اجتنى مضطراً  
الى الاختصار فيما بقى من  
مواضيع هناك الموسام  
التي يؤتى اليها بالفلكلور  
والشيخات والخمور ، والتي  
تتسبب في انحراف الناس عن  
العقيدة السليمة ، وذلك حينما  
يذهبون الى الاضرحة ،  
فيتمسحون بالابواب وبغطاء  
القبور ، ويرفعون ايديهم  
لمشمسين من فيها أشياء  
لا تطلب الا من الله تعالى  
القدير ، الواحد الاحد :

قال استاذنا عبد الله كنون  
الاسلام اتى حرباً على الاهتمام  
بذات الشخص : الاهتمام بذات  
الشخص قاد النصرارى الى  
البقية صفحة : 4

## كلمة رئيس فرع رابطة العلماء بمدينة مكناس

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على أشرف  
المرسلين :  
السيد مستشار صاحب  
الجلالة نصره الله  
السيد وزير الاوقاف  
والشؤون الاسلامية  
السادة وزراء صاحب  
الجلالة  
السيد عامل صاحب  
الجلالة على اقليم مكناس  
فضيلة الامين العام لرابطة  
علماء المغرب  
ايها العلماء الاجلاء والضيوف  
الفضلاء أحييكم تحية اسلامية  
طيبة مقرونة بعبارة الشكر  
والامتنان على مشاركتكم في هذا  
اللقاء الاسلامى الذى شاعت  
العناية لربانية ان يكون هذه  
المرّة في العاصمة الاسماعيلية  
مكتاسة الزيتون التى تقيه  
اليوم فرحاً بضيوفها الكرام  
وعلمائها الاعلام ، اعلام الثقافة  
الاسلامية وحراس العقيدة  
المحمدية :

ان فرع الرابطة بمكناس  
ليسره اتم السرور واكمله  
وأوفره وأجزله ان يرحب  
بكم ويقدر فيكم روح الاخلاص  
لرسالة العلم والعلماء ، وليس  
هناك اصدق ترحيباً من ترحيب  
الاخ باخيه وقد جمعت بينهما  
وحدة الهدف ونبل المسمى :

ان مكتاسة الزيتون اذا لبست  
اليوم حلة تشيية من الزينة  
فانما ذلك منها لحتفاء برجال  
بررة وهبوا انفسهم للمثالية  
يترسعون سبلها ويعملون من  
اجل بثها في الانفس وترسيخها  
في السلوك حتى تصبح حقيقة  
ناطقة تصدر عن الافراد  
والجماعات في عفوية تتأثية  
وهم في تحقيق هذه الغاية  
لسامية انما يعملون على ارجاع  
الامة الاسلامية الى سالف  
عزها وسابق مجدها اذ هم  
يتحملون مسؤولية وراثية  
الانبياء ، حيث قال نبينا الاكرم  
صلى الله عليه وسلم : العلماء  
ورثة الانبياء ، فانتم معاشر  
العلماء صفوة الامة ورواد عزها  
ومجدتها : هل يستوى الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون ، يرفع  
الله الذين آمنوا منكم والذين  
اوتوا العلم درجات :

وجاء في الحديث : يحمل هذا  
العلم من كل خلف عدوله ينفون  
عنه تحريف الفالين وانتحال  
البطلين وتاويل الجاهلين :

حضرات السادة  
ان البشرية اليوم التى تعيش  
عصر الماديات المفرجات لهي

بحاجة الى مزيد من عطاءات  
لعلماء ، والى كثير من توعياتهم  
الذى يضبط سلوك الفرد والامة  
ويقاوم الشرور وفساد ، فانتم  
رسل لنشر العلم الصحيح  
واشاعته بين سائر الطبقات  
فالمجالات مفتوحة والترتبة  
خصبة والبيئة صالحة وراعى  
العلم والعلماء امير المؤمنين  
جلالة الملك الحسن الثانى  
قد اتاح للعلماء كل الامكانيات  
والقى بين ايديهم سائر  
اوسائل المجدييات فاسس  
العلمية لتقوم بدورها واحياً  
اكراسى العلمية لتؤدى رسالتها  
فما علينا الا ان نعمل جاهدين  
في سبيل تهذيب النفوس  
وهدايتها واشاعة الخير  
والفضيلة بين صفوفها وان  
نكون من السباقين لنداء مولانا  
جل علاه في محكم وحيه : يا أيها  
الذين آمنوا استجيبوا لله  
وللرسول اذا دعاكم لما  
يحييكم :

سدد الله خطاكم وكليل  
بالنجاح مساعكم وجعلها تاتى  
بالخير الكثير والعطاء الجزيل :

الحمد لله والصلاة والسلام على  
رسول الله :  
اصحاب الفضيلة العلماء  
الاجلاء أشركم جزيل  
الشكر على الدعوة الكريمة  
التي تفضلتم بتوجيهها الى  
لحضور مؤتمرهم الذى أرجو له  
النجاح بحول الله وقوته ، وانى  
أسف على عدم تمكنى من  
الخضوع المذل للأسباب  
وقد ابت نفسى الا ان أشركم  
بهذه الكلمة المتواضعة ،  
والله اسأل ان يسدد خطاكم  
وان يعينكم ويوفقكم لاتخاذ  
قرارات وتوصيات حازمة  
وصارمة تدعو الى تحقيق ما  
تصبو اليه الامة الاسلامية  
من عز وسؤدد في ظل الاحكام  
التي نزل بها الوحي الالهى على  
الرسول الاعظم صلى الله  
عليه وسلم :

يطيب لى ، ايها الاخوة ، ان  
افتتح كلمتى ببعض ما قاله  
الشهيد سيد قطب حول الاية  
الكريمة التي اتخذتوها شعاراً  
لمؤتمرهم الموقر :

بسم الله الرحمن الرحيم :  
«يا أيها الذين آمنوا استجيبوا  
لله وللرسول اذ دعاكم لما  
يحييكم» :

ان رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - انما يدعوهم  
الى ما يحييهم ، انها دعوة  
الى الحياة بكل صور الحياة ،  
وبكل معانى الحياة :

انه يدعوهم الى عقيدة تحيى  
القلوب والعقول ، وتطلقها من  
أوقاق الجهل والخرافة ، ومن  
ضغط الوهم والاسطورة ، ومن  
الخضوع المذل للأسباب  
الظاهرة والاحتميات القاهرة ،  
ومن العبودية لغير الله والمذلة

## البرقية التي رفعها المؤتمر إلى جلالة الملك

الشريفة على ما تقومون به من  
العظائم والمبرات في جميع  
المجالات - وما يحظى به المغرب  
في عهدكم الزاهر من تشييد  
وبناء ، وما يشهده الاسلام  
تحت رعايتكم من دعم متواصل  
لروحه المشرقة التى تستمد  
قوتها وبصفة دائمة من كتاب  
الله تعالى وسنة نبيه سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم :

مولانا صاحب الجلالة :  
ان العلماء وهم يناقشون  
في مؤتمراتهم هذا شؤون التعليم  
والعدل والاجتماع والقضايا  
الاسلامية عموماً ليستمدون من  
ترجيهاكم الرشيدة وآرائكم  
السديدة المستنيرة بنور  
الايمان مسجلين في السوكت  
نفسه بأعجاب وكبار مبادرة

جلالتكم في الموفت التاريخي  
الحكيم ازاء قضية استرجاع  
سبته ومليية والجيوب  
المستعمرة من أرضنا الى  
حظيرة الوطن بالحرار البناء ،  
كما يباركون بمبادرتكم العظيمة  
الرامية لانقاذ الفلسطينيين  
المحاصرين في مخيماتهم  
بجنان :

حفظ الله المغرب والمغربية  
والاسلام والمسلمين في شخص  
جلالتكم وأقر عينكم بسمو ولي  
عهدكم الامير الجليل سيدى  
محمد وصنوه الرشيد مولاي  
رشيد والاسرة الملكية الشريفة  
بما حفظ به الذكر الحكيم  
والسلام على المقام العالى  
بآله ورحمة الله تعالى  
وبركاته :

الحمد لله والصلاة والسلام  
على مولانا رسول الله :  
مولانا امير المومنين وحامى  
حمى الوطن والدين جلالة الحسن  
الثانى حفظكم الله ورعاكم  
وخاد في الصالحات ذكركم  
وادام عزكم ونصركم :

وبعد ، فينشرف الجمع  
العام لرابطة علماء المغرب  
المنعقد بمكناس تحت شعار  
«قول الله تعالى : يا أيها الذين  
آمنوا استجيبوا لله وللرسول  
اذا دعاكم لما يحييكم - يومى  
14 - 15 جمادى الثانية 1407  
مراةق 15 - 16 فبراير 1987  
وذلك بمناسبة المؤتمر العاشر  
لرابطة ان يتقدم لمقامكم  
العالى بالله بعد تقديم فروض  
الطاعة والولاء بتهنئة جلالنكم

## خطاب السيد الامين العام الاستاذ عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اصحاب المعالي اصحاب السعادة اصحاب الفضيلة  
 ايتها السادة السلام عليكم ورحمة الله  
 نعية هوية موجهة من علماء المغرب الى كل من شرفنا  
 بالحضور في هذه التظاهرة الاسلامية التي ما فتئنا نقيمها  
 مرة في تضاهيف كل عامين بمران على عملنا في هذه  
 الرابطة منذ تأسيسها عام 1881 هـ فلحاسب فيها انفسنا  
 على ما ادبناه من واجب نحن مطوقون بادائه ، بحكم  
 المسؤولية التي حملها الله عزوجل لعلماء الدين في قواه  
 ( لتبيلن للناس ولا تكتمونه ) وشرحها بتفصيل الحديث  
 الشريف القائل : يعمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينفون  
 عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .  
 واتن كان المؤتمر الهادي نعقد فيه المؤتمر غالباً هو  
 فصل الربيع ، فانه قد تعمر هذا هو اقب وعقبات فتوخره الى ما  
 بعده كما وقع في بعض المؤتمرات وفي هذه المرة بالخصوص حين  
 تأخر الى فصل الشتاء والسبب في ذلك الظروف العصيبة التي  
 كانت تحيط بالامة العربية والاسلامية ومفها المغرب  
 والاحداث الجسام التي توالى في تلك الايام ولم يكن بإمكاننا  
 وقفها ، فالتظرنا حتى تمس العاصفة وتلقش الغيوم التي  
 صاحبها احترازا من ان نهرقنا معها ونزور فيما لا خير لنا  
 فيه وقد كان الشيخ عبد الحميد بن هادي رئيس جمعية علماء المسلمين بالجزائر  
 رحمه الله لما قامت الحرب العالمية الثانية أوقف كل  
 نشاط للجمعية وعطل صحتها تحسبا لما يمكن ان نتعرض  
 له من التسخير والاستغلال وهو لا يقدر ان يمانع من  
 السلطة في الحالات الاستثنائية لها حكمها ؛ وكان ذلك  
 تدبيراً حكيماً منه حدثنا سابقته فيما بعد .  
 واننا وان كانت الحالة

العامية في البلاد العربية والاسلامية ما نزال على اسوأ ما يكون والصحة التي كنا  
 استبشرنا بها في مطلع القرن الخامس عشر الهجري ، قد  
 اصهبت بنكبة نرجو الله ان يكون المخرج منها قريباً لاسمها  
 وقد تمكن قادتنا من عقد المؤتمر الاسلامي الخامس للامة  
 الذي تعثر أكثر من مرة ونأمل ان يعقد ايضا مؤتمراً  
 القمة العربية قريباً ، فقد رأينا ان لا نؤخر مؤتمرنا  
 أكثر مما فعلنا فهو ليس اهم من القمة الاسلامية ولا  
 أخطر من اجتماع القمة العربية المتوقع لذلك أقدمنا على عقده  
 واستهنا بكل الصعاب وما نحن نشهدكم على ان علماء  
 المغرب لا يتخلون عن واجباتهم في ميدان الدعوة ولا يفترون  
 في مجال التوعية والتبليغ وحمل لواء الإصلاح بمحضر  
 رجال السلطة ومرأى ومسبح من المسؤولين في البلاد معهما  
 كانت النتائج وضاعت من الدور .  
 فليبارك الله خطواتنا واجاز اخواننا الذين هجعونا  
 بحضورهم على بعد الشقة احسن الجزاء ، وليكن هذا  
 اللقاء السعيد بين علماء المشرق وعلماء المغرب فاتحة عهد جديد  
 تتقوى فيه العرى وتوآني فيه الانصالات لفائدة العروبة  
 والاسلام ومواجهة التحديات المدوانية واعلاء كلمة الله  
 ونصرة دينه الحنيف .  
 اصحاب المعالي والسعادة اصحاب الفضيلة ، ايتها السادة  
 كما أممت انما الى انتكاس الصحة الاسلامية فان خصوم  
 الاسلام من صهيون وشبههين وصهيونية قد ارتاعوا في الواقع  
 من هذه الصحة وشدوا جهازهم لاجسادها والقضاء  
 عليها فجمعهم ما كان يفرقهم وخططوا للتضريب بين  
 المسلمين واشعلوا نيران الحروب في ديارهم ففي  
 افغانستان حزب وقاتل وبين ايران والعراق حروب  
 طاحنة وفي لبنان مواجهة

بين اللبنانيين يهربون بها بيوتهم ويهدون السبيل للعدو الصهيوني حتى يتمكن في الارض العربية المغتصبة  
 وينهي اجلاء الباقين من اهلها عنها وفي السودان قتال وفي  
 ارتيريا قتال وفي تشاد قتال وفي الهند وبورما والطايلاند اعتداء  
 على المسلمين ومحاولة لاجلالهم عن ديارهم ومواطنهم وفي  
 اماكن اخرى اقلية اسلامية تعاني من الاضطهاد وشر من  
 محاكم انتقش المشهورة في تاريخ اسبانيا ما يضيق المقام  
 عن تتبعه ونحن نرى ونسمع ولا نجزع ولا نهلع ، بل نخضع  
 ونخضع ، فابن هو التضامن الاسلامي الذي نحدث عنه  
 الذي ( ص ) في قوله مثل المسلمين في نوادهم وتعاطفهم  
 وتراحيمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو نداعى له  
 سائر الجسد بألمى والسهر وابن نبجنا بالاسلام وتمسكنا  
 بدستوره السماوي وتطبقنا فيما نرسم للشريعة الاسلامية  
 والعال ان المسلمون هم اول ضحية في العالم واكثرهم عدا  
 لاجئين يستغيثون فلا يمانون وبصرخون فلا يصرخهم احد  
 والنبى ( ص ) يقول : من لم يهتم بامر المسلمين فليس  
 منهم .  
 لا اقول بان علينا ان ندخل في حرب عالمية ضرا  
 على خصومنا ابداً كانوا ولكني انكر هذا الاستهزاء  
 الذي لا يزيدنا الا هواناً على العدو ان اضعف الايمان ان فامل  
 الشخص بمثل معاملته ، وان نقول المعاصرين بامرهم في  
 مصائر الشعوب انما ان هكذا متفلقين في امور فاننا لا نتفق  
 في كل الامور ، وانكم كما تنصرون عدونا نذامر اخواننا  
 وان نشعر بجد بعض من يدهم الامر لاعلى سبيل  
 الرجاء ان يغفروا سياستهم فيما يمسننا والا فبرناسياتنا  
 فيما يمسنهم لان لصرح اننا قفاوضنا وخرجنا باراً متمائلة  
 في جميع المشاكل ان هذا مما

يكبت شعوبنا ويجر بها الى البأس ويدفعها الى التمرد .  
 ولقد كان من اعجب العجب ان يهرق الصهاينة المسجون في  
 الاقصى ولا يهرق المسلمون في جميع انحاء الارض بيعة واحدة  
 من الاف البهج الموجودة في بلادهم ولو يهد معتوه مزهوم  
 كما قالوا فهم احرق المسجد الاقصى البس هذا هو البأس الذي  
 خيم على نفوس المسلمين من جراً بعض الواقف التي يتخذها بعض المسؤولين ؟  
 وقد كان مع نذبة هذا الاستخذاء على الموقف الدولي  
 ان تراجعت دول المجموعة العربية عن تصريح البدقية وان  
 اصفقت كلمة الغرب على اتهام الغرب بانهم المسؤولون  
 عن الارهاب في العالم ، وان اصبحت اسرائيل تمتنع عن  
 الاجتماع بالفلسطينيين في اي لقاء دولي او ثنائي وتساندها  
 في ذلك بريطانيا وامريكا فيما كان الامر على عكس ذلك من قبل .  
 اشبا والديما كثره غير هذه يعرفها الساسة والصحفون  
 ورجال العمل الاسلامي ، لانطيل بها ولا نقول حكماً يرى البعض انها من العمل  
 السياسي الذي ينبغي للدعاة الاسلاميين ان يتعدوا عنه وكيف؟ وهل تقوم دعوة الا على  
 أرض حرة ؟ ان الاسلام ما انتصر الا بعد ان وطى المسلمون  
 ارض المدينة حيث امكنهم ان يتصرفوا كما تقتضيه الاوامر الالهية  
 والعمل السياسي هنا خارجي لا داخلي فلو هم الوصي به  
 لانصرف الجميع اليه ، وتركوا ما يتورط فيه الخارجون على  
 النظام وعلى اولى الامر الذين ورد النهى عن الخلاف عليهم  
 والحض على ظاعتهم في العسر واليسر والمنشط والمكره حتى  
 لا تمزق الوحدة الوطنية ويرجع المسلمون القهقري يضرب بعضهم رقاب بعض كما  
 هو واقع الان في أكثر من بقعة اسلامية مع الاسف الشديد والسبب في ذلك هو غياب

العلماء عن الساحة وخلوا الجو لدعاة الاستغراب والمستغربين فاستبدلت المفاهيم الاجلبيه بالمفاهيم الاسلامية لعدم وجود من يبينها للناس ولا سيما في مجال الحكم الذي فتح الاحكام بلمادجه الغربية ونهوه الداوسون للقوانين الغربية في التعريف به والدعوة اليه ونسي نظام الحكم الاسلامي وبدأت التجارب تتري في البلاد الاسلامية والعربية التي تخلصت من حكم الاستعمار فما تركت لونا من الؤاله لم تطبقه واكثر ما استهواها منه ما سمي بالحكم الليبرالي فوضعت في اطرافه الدساتير وانقضت المجالس النيابية على اساس الانتهاكات وتعدد الاحزاب بدهوى الاحتكام الى الرأي العام ومسؤولية الحكم امامه ولما كانت اكثر هذه التجارب لم تنجح فانها نتجة لتضارب المصالح ، انقلبت الى حكم استبدادي عفيف يستمر بالاشتراكية الديمقراطية تارة وبالديموقراطية الشعبية تارة اخرى ، وبما ان هذه الانظمة في بلادها انما قامت على اصقاب ثورات كاسحة ، فانه لا نشذ عن ذلك في البلاد التي قلدها وتلك هي علة هذه الانقلابات التي فاجئنا يوماً عن يوم في اكثر من بلد افريقي واسيوي وبهذا نفهم سر الامر بالسمع واطاعة في نظام الحكم الاسلامي وعدم ملازمة الامر اهله الا ان نرى كفراً بواحا عندنا من الله فيه بريهان والغريب في الامر ان الكفر البواح هو ما نراه في ظلال هذه الانظمة المستوردة لانها بنيت على السراي الفلسفي المستمد من تجارب بشرية نصيب وتخطى ، ون تعاملهم ديلية دخلها التفسير والتعريف ولا كذلك النظام الاسلامي المحفوظ بالذكر الحكيم ، ومن ثم كانت المسؤولية فيه امام الله والعباد ، فمن لم يهش الله لم يهش الناس .  
 هذه مسائل على علماء البقة في صفحة 14

## كلمة الاستاذ عبد الجليل القباج

(تابع صفحة 2)

تأليه المسيح وقاد بعض المسلمين الى نوع من الشرك في حق بعض الاولياء والصالحين وهناك اختلاط الجنسين في كل مكان مما أدى الى عدم زواج الشباب والى تكديس ملفات الطلاق في المحاكم .

وهناك احياء لياالي رمضان في الشوارع فهذه البدعة التي تسربت من العاصمة الى المدن الاخرى تخرج المشاكفة فيها الفتيات مع أمهاتهن التي أتعبن الصيام وعمل المطبخ حتى اذا وصلن الى الشوارع اتقالن الى الارض اما بناتهن فيتسلن مع الاولاد الى الدروب المجاورة للشوارع وما يقع في هذه الدروب لا يعلمه الا سكانها الذين يتدمرون ويتأفون مما يرون .

وخروج المرأة المسلمة الى الشارع له حكاية فقد حارب اليهود والنصارى الاسلام منذ بزوغه بجمع الوسائل منها على سبيل المثال التبشير والحروب الصليبية واستعمار البلاد الاسلامية. ولما فشلوا في جميع المؤامرات التي حيكوها ضد الاسلام ، عقدوا مؤتمرات فيما بينهم وفكروا وقدروا أخيراً اكتشفوا أن أحسن وسيلة لتحقيق هدفهم هو العمل على خروج المرأة المسلمة من بيتها وقد أوحوا الى مسؤولي الدول الاسلامية بذلك باعتبار أن

خروجهن سيكون له مردود على بناء البلاد وازدهارها. وهذا نحن نشاهد اليوم ما نتج عن خروجهن متبرجات مستهزآت ومتحديات !

وهذا المسجد الأقصى أولى القبلتين ومهبط الرحي الذي احاطه الله تعالى بالبركات وأسرى اليه بعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

اننى ساكتفى نظراً لضيق الوقت بالإشارة الى الاحداث التي تعاقبت وما زالت تتعاقب على الساحة ، والى البيتو الامريكى الذى يصعب كما كان الامر يتعلق بإسرائيل ولو اتتحت أرض لبنان وعيشت فيها ولو أغارت على تونس وعلى مخيمات الفلسطينيين ونكالت بهم في أرضهم والى الدعم المادى والمنوى الذى تقدمه أمريكا للصهاينة بدون حساب والى تردد مبعوثي امريكا على بعض رؤساء الدول العربية « لالهاتهم » حتى لا يستيقظوا فيوحسوا صفوفهم متوكلين على الله ومتمسكين بحبله وحتى لا يفلتوا من قبضتها ولو فلتت ما فلتت، ولو بلغ ذلك الى حد عقد حلف بينها وبين اسرائيل .

كما اريد أن أشير الى بعض المؤامرات التي كانت تعاك ضد العرب والمسلمين من طرف الاميراليين والى بعض تصريحات رؤسائهم الهادفة الى تأييد المطامع

المشتركة بينهم وبين الصهاينة في حين كان العرب والمسلمون ساهدين غافلين :

في مارس 1915 دعت لجنة اللاجئين اليهود بالاسكندرية الى اجتماع وتنافس الحاضرون بشأن تكوين فرقة يهودية تنضم للقوات البريطانية في فلسطين دون أدنى رعاية للارض التي فتحست ذراعيها لاحتضانهم .

وفي غشت سنة 1918 ، أسس ليون كاسترو أول فرع للمنظمة الصهيونية العالمية في الاسكندرية وأعلنت سراحة أن هدفها نشر الدعوة الصهيونية والمساعدة على تأسيس الوطن القومى اليهودى في فلسطين

قال الدكتور ناحوم كولدمان فى سنة 1947 اختار اليهود فلسطين لانها المركز الاستراتيجى العسكري للسيطرة على العالم

فى عام 1917 ايد الرئيس الأمريكى ويلسون الصهاينة بكل ثقل نفوذه وفى نفس السنة خرج تصريح من الخارجية البريطانية جاء فيه « ان حكومة صاحب الجلالة لتنظر بعين العطف الى مسألة اقامة وطن قومى فى فلسطين للشعب اليهودى ، وستبذل أقصى ما فى وسعها من مساع لتذليل احراز هذه الغاية .»

الرئيس ولسون يعبر عن اغتباطه بصدور التصريح ويعلن ان الامم المتحدة قررت

بمساندة امريكا المطلقة اقامة أساس الدولة اليهودية فى فلسطين وسرعان ما صادقت فرنسا على التصريح، وتبعتها إيطاليا عام 1918 ووافقت روسيا وفى سنة 1921 قال ونشون تشرشل فى القاهرة ان الحق البين هو ان يكون لليهود المبعثرين مركز قوى ووطن قومى يجمع شاملهم وأبن يكون هذا الوطن ان لم يكن فى فلسطين ونحن نعتقد أن هذا شىء طيب بالنسبة للعالم وبالنسبة لليهود وبالنسبة الامبراطورية البريطانية وهو كذلك طيب بالنسبة للعرب الذين يسكنون فى فلسطين !!

قال الدكتور تامل سعيد فى كتابه : «اليهود» تاريخاً وعقيدة ، الذى نقلت منه بعض المعلومات حول هذا الموضوع :

لقد أصبحت أمريكا صاحبة القرار حتى ترضى اليهود فتحرز أصواتهم وتنتفع بنفوذهم ، وحتى يكون لها فى قلب الشرق العربى قاعدة استعمارية تحرك بها الريح حيث تشاء .

فى ذكرى توقيع اتفاقية واشنطن بين مصر واسرائيل قال الرئيس الأمريكى كارتر «اننا لن نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولن نعترف بها ونعترف بحق اسرائيل فى الوجود ، كما أننا نعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ان بين الولايات المتحدة واسرائيل كما تعلمون

جميعكم علاقة حميمة وفريدة من الصداقة ، وهي علاقة صائبة معنوية ، انها تسجع مع أعرق قناعتنا الدينية ، كما أنها صائبة بالنسبة لمصالح امريكا الاستراتيجية اننا ملتزمون بأمن اسرائيل وازدهارها ومستقبلها باعتبارها بلداً لديه الكثير مما يقدمه للعالم اننا ملتزمون بالقدس مدينة تبقى موحدة الى الابد ، ولن يحولنا شىء عن هذه المبادئ والالتزامات الجوهرية التي بينتها .»

وصدق الله عز اسمه اذ قال : يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض . اللهم انك قلت فى كتابك الحكيم ( ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم فتفضل بامولانا وخالقنا ، فاجعل المسلمين يتدبرون القرآن فيطبقون تعاليمه ومبادئه كما طبقها أسلافهم فنزوا وسادوا حتى يتحق وعدك ، ووعدك الحق .

وهناك التلفزة ان مما لاشك فيه ان التلفزة أداة خطيرة اذا صاححت صلح المجتمع الذي يتتبعها ، واذا فسدت فسدت بحكم التأثير الملح الذي يلاحقه كل يوم ونحن نريد طبعاً أن تكون التلفزة أداة صالحة وان يتركز دورها قبل كل شىء على تنوير أفكار الشعب على ان لا يكون

(البقية صفحة 12)

## مدينة مكناس تحتضن مؤتمر العلماء وترحب بورثة الانبياء

## تحية للعلماء

بمناسبة انعقاد مؤتمر رابطتهم بمدينة  
مكناس يومي السبت والاحد 14 - 15

فبراير 1987

للأستاذ الشاعر محمد العربي العلوي البكري

الله اكبر ، شمل العلم ينتظم  
مجدا ، في ربوع ، حفلها بكم  
مكناسة ، برزت تهدي لقاكم  
من أطيب الطيب ، نفا ، نشره لكم  
تشدو : مهلة - في كل ثانية  
أضيتموها هنا - يا مرحبا بكم  
تأمت بمقدمكم اذ حل جمعكم  
بارضها ، فغدت ، كأنها علم

تهفو اليها قلوب الناس قاطبة  
مستبشرين بنشر الوعي بينهم  
يا نخبة ، أخلصت لله - طائفة  
في كل أمر به الاسلام يلتزم  
ما أنتم في بلاد كان منشؤها  
شهما مامآ ، تهابه الامم  
قد أسس المجد للاحفاد سادتنا  
ملوك مفرينآ ، ال النبي ، هم  
فاستمسكوا بكتاب الله وانتهجوا  
تهج الاباة ، وما كلت لهم همم

مذ اوجد الله هذا العرش في وطني  
والشعب متحد ، بالعلم متمم  
قد شيد العرش ملكا ، ظل يحرسه  
شعب أمين ، وما زلت به قدم  
دام الوفاء له ، في كل أزمنة  
من عهد انريس ، لم تنقض له ذمم  
اخواننا ، جددوا للدين سيرته  
فانتم قدوة ، والجد دابكم

فا لله فضلكم ، والله أورثكم  
بعد النبيين ، علما ، زانه القلم  
قد جند الكفر من أشياعه فرقا  
تسللت لصفوف الدين تقحم  
حصون وحدتنا ، لذا ، فواجبنا  
رد العدو ، على الاعقاب ينهزم  
دس السموم ، في أطباق منقمة  
تغرى بهنظرها ، كأنها دسم

لا تركنوا اخوتي ، فالله حملكم  
أمانة ، شرفت من قلبه يهم  
ما ضرنا اننا في كل واجهة  
نحارب البغي ما ننفك نصطدم  
أحيو الشعور بدين الله ، حسبكم  
ابلاغ نصحكم ، لمن به وهم  
قد ابرز السيل اراء مقنعة  
كأدت تشكك ، فالافكار تحتدم

لكنآ - وبحمد الله - قد نشطت  
بالوعظ السنة ، للحق تحتكم  
اذ قيض الله ، هذا الشهم مالكنآ  
أحيا مجالسنا ، فالعلم شأنكم  
قد خط ، منهجنا من فيض حكمته  
واستوثق العهد ، من افراد جمعكم  
مولاي يا حسن ، انآ جنودكم  
لمحو زيف ، به الاعدا ، تنتهم  
لم نخش كيدا ، فقد كانت عنايتكم  
زادا لنا في مسار ، هديه بكم

فأله وفقكم ، والسعد عانقكم  
والشعب ساندكم ، فلجآ جاهكم  
يا غارة الله ، عونآ في الجهاد له  
فما توانى اذا التحير يفتنم

للأستاذ الشاعر الحاج محمد بن عبود عضو رابطة  
العلماء بفرع مكناس وعضو المجلس العلمي

تبارك فيه لقيانآ السعيدا  
مكرمة بمغناها الوفودا  
عن الهادي - ومهيبه الرشيدا  
شعورا - بالامانة - لن يحيدا  
جبان - قد يخيس لنا اليهودا  
بناء الجدد ، فلنصن الجهودا  
ونعلن راينا صلبا - سديدا  
سخيتنا ، وما كنا عبيدا  
وسودنا من الصحف العديدا  
فهل ظلت لنا ورقا زهيذا  
وكفوا الكيد عنها والوعيدا  
نكون بيننا صفا وطيدا

أعداء الاسلام وزعماء الاحاد

وبثوا بيننا سما مبيدا  
نسينا بين خالقنا العقودا  
فأرضينا به ذلك المريدا  
شباب كان - مستندا عتيدا  
بعزتنا اسي - يرضى الحسودا  
من الماضي ، وان ننسى الوجودا  
وعمق ، قلدوا الغرب العنيدا  
وما فهموا المراد ولا المريدا  
فقد لها مدبرنا حردونا

بين الاصلية والتجديد

عن التجديد اذ ذهبوا بعيديدا  
وعشنا لها الاصلية والجديدا  
حضارتنا ، وما زالت رصيديدا  
الى التجديد - لا نرضى الجهودا  
رجال الكشف علمهم المفيديدا  
ويديعونا لان ندع الرقودا

صحوه بعد سباتات

وكاد الياس - يسلبنا الجهودا  
بنا موتا ، واسكننا اللحدودا  
وودعنا السباتات فلن يعودا  
ومدوا في مسيرتنا السحدود  
سريعا يقتضى منا الرندودا

العقيدة الحامية

الى ان نستمر ونستقيديدا  
فللتوحيد قد خلق الوجودا  
عينا ان نعيش لها جنودا  
بذون عقيدة - تحمي - الوجودا  
نودعه - من الموت المزيديدا  
نذير ليس ظنا او بعيديدا

نداء القدس

نداء يقتضى منا الصمود  
حميت بها لنا المجد التليدا  
وانت رفعت للحق البنودا  
منابر هذه الدنيا شهودا  
رحلت وجبت في الدنيا وحيدا  
وانا نرغب المسمى الحديدا  
جهادا - فلنعد له الجنودا  
ولكن جرات خصما لحدودا  
لذلك الراي او هذا عبيدا  
لقبلتهم - واعطوها اليهودا  
وما للقلب يستحلى الخمودا  
لكم ولنا يهنته السجودا  
كتاب الله مقرؤا شهيدا  
وللاهلاك اخبوا ان يقودا  
لييدي في العذاب وان يعيدا

مدينتنا تعيش اليوم عيدا  
مرحبة باهل العلم فيها  
رجال يحملوا العلم ارثا  
لقد حملوا اللواء وقدموه  
سنبقى اوفياء ، فليس فينا  
على الميثاق والتنسيق نبني  
على نهج الصفاء نسير دوما  
حساب النفس للاحرار فينا  
لقاءات لنا تمت وممرت  
واين حصيلة الاقلام منا  
اغراس الفضيلة انقذوها  
اعزائى رجال العلم هيا

على لغة الكتاب جنو اناس  
اشاعوا بيننا الاحاد حتى  
هم صنعوا السلام وزودونا  
واهرقنا دما ، ضاع فيها  
ففى دنيا العروبة ما نراه  
يريد الجاحدون لنا - انسلاخا  
دعاة للتطور دون فهم  
لقد جهل الكثير المغزى منه  
عقول غرها الاعجاب زهوا

تردد من حديث الناس قول  
نعم - حدثت شؤون في بنانا  
على اس الاصلية قد بنينا  
وكنا في اصالتنا دعاة  
وعنا في الحضارة قد تلقى  
هو التاريخ ينصف لا يحابى

صحنونا من سبات دام دهرا  
نعم طال السبات وظن قوم  
واكنا افقنا وانتبهنا  
طفى الاعدا ، واتمروا علينا  
الا ان الزمان يسير سيرا

عقيدتنا تؤمننا ونهدي  
يريد الله وحدته وجودا  
وتلك رسالة الايمان منا  
وليس لهذه الدنيا سلام  
ففى الاعلام نسمع كل يوم  
فناء في بنى الانسان هذا

نداء القدس يا حسن المعالى  
لنا بين الانام مقدسات  
فانت القائل: الخريت حقا  
لميجتكم بحق العرب كانت  
وكم اسمعت صوت الحق فينا  
دعوت الى التالف والتاخى  
نداء القدس مفروض علينا  
حلول للسياسة ما افبات  
هو الموت الزوام اذا بقينا  
فما للمسلمين رضوا هوانا  
وما للدمع لا يجرى سجاما  
عسى الله الكريم يعيد فيه  
فوعد الله حق جاء فيه  
الى الانساد والاجرام عادوا  
هى البشرى وفي البشرى امان

## برقيات ورسائل موجهة الى المؤتمر العاشر لرابطة العلماء

وردت على الامانة العامة لرابطة علماء المغرب برقيات ورسائل يعرب فيها أصحابها عن متمنياتهم بالنجاح لعمال المؤتمر فمن ذلك 1 - برقية الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة

فضيلة الشيخ السيد عبد الله كنون الامين العام لرابطة العلماء - المغرب تبعاً لرسالتكم المؤرخة 5 - 5 - 1407 ، اعتذر عن عدم حضور اشغال رابطةكم في دورتها العاشرة لان ارتباطاتي قد صادفت أيام عقد هذه الدورة بالإضافة الى ان استدعائكم قد تسلمته في وقت متأخر مما استحال معه كل

تغيير في برنامجي :

واني ارجو الله ان يكلل اشغالكم بكامل النجاح :

مع تحياتي الاخوية

الامضاء :

الدكتور عبد الله نصيف  
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

2 - رسالة فضيلة العلامة السيد جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر :

بسم الله الرحمن الرحيم :  
الازهر مكتب الامام الاكبر شيخ الازهر

سمحة الاستاذ الشيخ عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب عضو مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، فقد اسعدتني دعوتكم الكريمة لحضور مؤتمر رابطة علماء المغرب المزمع عقده بمدينة مكناس أيام 15 - 17 من جمادى الآخرة 1407 الموافق 13 - 15 من فبراير 1987 :

وكان يزيد من سعادتي ان اتمكن من الحضور والمشاركة في اعمال هذا المؤتمر لولا ان ارتباطاتي في القاهرة تحول بيني وبين تلبية هذه الدعوة :

آمل مع قبول اعتذاري ان تنقلوا الى السادة العلماء ،

اعضاء الرابطة والمشاركين في المؤتمر خالص تحياتي ، وصآدق تمنياتي لهم بالتوفيق والسداد في اعمالهم وعهودهم لخدمة الاسلام والمسلمين :

ولسماحتكم عظيم التقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

2 من جمادى الآخرة 1407

1 من فبراير 1987

شيخ الازهر

(جاد الحق على جاد الحق)

الشيخ ، من اخطار رهيبية ، لولا ان الدعوة وصلتني اليوم وقد سبق ارتباطي بالسفر لخارج الاردن لمهمة تتعلق بالشؤون الاسلامية والفلسطينية :

تمنياً لكم جميعاً بالتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

المخلص

الشيخ عبد الحميد السائح  
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

3 - رسالة فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني :  
بسم الله الرحمن الرحيم  
المجلس الوطني الفلسطيني

مكتب الرئيس  
التاريخ 9 جمادى الثانية 1407 هـ 7 - 2 - 1987 م

فضيلة العلامة الاخ الشيخ عبد الله كنون المحترم الامين العام لرابطة علماء المغرب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد ،

بالاشارة لكتابكم الكريم تاريخ 10 جمادى الاولى 1407 هـ

4 - رسالة الدكتور السيد عبد الهادي النازي مدير المعهد الجامعي للبحث العلمي :  
الى صاحب الفضيلة الاستاذ الرئيس عبد الله كنون :

تحية تميز وود واكبار وبعد ، فقد تلقيت دعوة الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بسرور كبير كان مبعثه ، بالدرجة الاولى ، هذه المسيرة المستهرة منكم على درب الفضيلة والاصلاح و الامل ان يمد الله في عمركم ويحكم بلفظه وعنايته لتوالوا جهودكم في حمل القبس الذي حمله اسلافكم من ذي قبل ، وقد كنت اتمنى ان تتيح لي الفرصة حضور اجتماعاتكم ليس فقط كأحد المنتسبين للرابطة ، ولكن كأحد الذين يقدرون في المؤمنون دأبهم بالرغم

من الصعاب التي تعترض طريقهم ، بيد ان التزاماً لى خارج المغرب حرمني من ذلك اللقاء الذي لا يخامرنسى الشك في انه سيكون لبنة اخرى في طريق بناء الجيل الصالح ، متمنياً لكم وللأسرة العالمية :

5 - برقية الاستاذ السيد محمد العربي الشاوش عضو رابطة العلماء بنطوان :

فضيلة الاستاذ السيد عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب ، قاعة القصر البدوي - مكناس :

يشرفني ان احبب المؤتمر العشر للرابطة وانمى له النجاح في مهمته الكبيرة بالدعوة الى الله تعالى والعمل على احياء وتجديد القيم العليا الاسلامية ونصرة اخواننا المغاربة المسلمين بمدينة سبتة ومليلية المحتلين في نضالهم من أجل العقيدة الاسلامية والكرامة الانسانية والوحدة الوطنية واستنكار ما يتعرضون له من بطش وارهاب فيما يتنافى مع العدالة ومبادئ الحريات العامة وحقوق الانسان :

6 - برقية الاستاذ السيد علي يعنه باسم حزب التقدم والاشتراكية :  
الاستاذ الفاضل المحترم عبد الله كنون المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب بمكناس تحية طيبة ، وبعد ، يسرني ويشرفني كثيرا ان اتقدم ، باسم حزب التقدم والاشتراكية الى المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب ، بازكي التحيات واحر التهاني واصدق التمنيات بالنجاح والتوفيق لاشغال

ويعد تشرفت بالدعوة الكريمة للمشاركة معكم في مؤتمركم الكريم بمكناس ، غير انني اعتذر عن الحضور والمشاركة شخصياً لان حالتي الصحية لا تساعني مع انني اشرككم بروحي ومتضامناً معكم في كل ما تصدرونه من قرارات وبيانات راجياً من الله الكريم لكم كل توفيق لخدمة الصالح العام في دائرة الشريعة الاسلامية وتحت ظل جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله :

8 - برقية الاستاذ السيد احمد العمراوى عضو الرابطة بسلا :  
السيد الامين العام لرابطة علماء المغرب - قصر البلدية بمكناس لاسباب صحية قاهرة اضطرت لعدم حضور المؤتمر العاشر للرابطة المنعقد بمكناس فمعدرة متمنياً للسادة المؤتمرين النجاح والتوفيق :

9 - رسالة الاستاذ السيد علي ابيسروني رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بشفشاون :

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه :  
فضيلة العلامة الكبير استاذنا الجليل الشريف الاصيل سيدي عبد الله كنون الحسنى ، الامين العام لرابطة علماء المغرب :

يسرني باسم جمعية الدعوة الاسلامية بشفشاون ان احبب المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب الذي ينعقد بالعاصمة الاسماعيلية بمدينة مكناس :



جانب من الحاضرين في المؤتمر

# شكراً رابطة العلماء !

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

واينان يشكو نزيف الجراح  
وفي (أفغانستان) رهط الدمار ،  
نقاط التطاحن في كل صقم ،  
وتلك جحافل من شكوكوا ،  
واكتننا أبداً لن نكون  
فنحن بذات لنا أغنياء ،  
جزى الله من كانوا بتقان ،  
وخير الرعاة بهمهم ،  
حذار فكل الوجود يرانا ،  
وآمالنا نحن نعدها  
فتلك الشمس ، وتلك البدر ،  
وما دام فيها ضياء النبي ،  
وفيهما الجلال ، وفيها الجمال ،  
فشكراً جزيلاً على غيرة  
وعاش لنا عرشنا المرتضى !  
فلهرمينين أمير همام ،  
ولن يصلح الشأن إلا بما  
فما سنح المجد للضعفاء !

أليس له أبداً من شفاء ؟  
يعيث فساداً بدون حياء ؟  
تهيج من أذاجوا في الدهاء ؟  
تجول لتقتنص الجهلاء ؟  
كما ظن أعداؤنا ، أغنياء ؟  
والمنقد طول المدى فقراء ؟  
لصون الاصابة حق الجزاء ؟  
سموا بالرعاسا لشط النجاء ؟  
فما غفات أعين الرقباء ؟  
على بجم الفضل والفضلاء ؟  
لقد طفحت بشماع السماء  
ففيها البزوغ بغير انطفاء ،  
بكل صباح ، وكل مساء ؟  
تميز رابطة العلماء ؟  
والرب أن يستجيب الدعاء ؟  
ببماهي بهمة الامبراء ؟  
به صالح السر عند ابتداء ؟  
وقد بسم الحظ للاقوياء ؟

تحية المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة مكناس  
يومي 14 - 15 فبراير 1987 م تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة  
الملك الحسن الثاني نصره الله وأيده وذلك تحت شعار الآية الكريمة  
«يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله والرسول إذا دعاكم لما يحييكم» .  
أجيبوا لرابطة العلماء ،  
فدعوتها اللامع الحكيم ،  
وتلك الحواضر مثل الوادي ،  
يفضل الكتاب المبين لقد  
ونحن بسنة خير الانام ،  
فأخلاقنا رمز ديننا  
وليس يخيب جنود الجهاد ،  
فنعم الرصيد رصيد الاصول ،  
إذا شاء اهل الوصل وصولاً ،  
لنا قيم نحن دوماً بها  
ونفخر انحلالاً وزندقة ،  
وفي كل ظرف نوالي بجد  
وفي كل قطر يشع ضياء  
وتعالينا نحن نحفظه  
نوالي مننا طارفاً بتليد ،  
وتلك العروبة نشفعها  
ولنا المقيدة ندعها ،  
فبرحى وسحقاً لاحادهم !  
فلا نشرات امن بشيروا  
مدآرهم ومكانهم ،  
وتبشرهم لا يفيد ، فقينا  
فنحن بفطرتنا مسلمون ،  
وتشريعنا من اجنل كتاب  
وهن طلب الرشد في غيره  
ونحن نساند كل أصيل ،  
وتشرح معنى شعائرتنا ،  
ونحن بذلك مقتنمون ،  
فصلابنا في جميع العصور  
فهلا اجتنبنا الظروف الصماب ،  
وهلا تركنا خصوماتنا ؟  
واين قوى الشرف قائمة  
فهلا صدمتنا صغوقاً لنا  
كهي ما يقض مضاجعنا !  
(فلاطين) تشكو فهل من مجيب ؟  
ومغرب الخليلج تهز الوجود  
وما لذت لنا يا أخي بالانتهال !

## شكر واعتذار

يتشرف فضيلة الابن العام لرابطة علماء  
المغرب الاستاذ عبد الله كنون باسداء الشكر  
للخاص لكل الاخوة والفضلاء والاساتذة الذين  
راسلوه مهنتين بمناسبة انتخابه من جديد في  
المؤتمر العاشر أميناً عاماً للرابطة ،  
وبرجو منهم أن يعتبروا هذا الجواب رسالة  
لكل واحد باسمه متمنياً من الله التوفيق  
والعون في كل حال .

## على جناح السلامة

غادر المغرب متوجهاً الى مصر فضيلة العلامة  
السيد عبد الله كنون وذلك للمشاركة في أعمال  
الدورة الثالثة والخمسين التي يقدّمها مجمع النفوس  
العربية بمقر مبنى الجامعة العربية من 23  
فبراير إلى 9 مارس المقبل  
تتمنى لفضيلته سفراً سعيداً وعوداً محموداً .

## رعييات لجنة الشؤون الاجتماعية

الاسلام دين الانسانية الخالد  
المجيد

ما ان الاسلام رسالة جامعة اتت لهداية البشرية عامة وقد اهتمت بالانسان منذ بدايته وهى امتداد حياته هادية له الى ما يقفده بعد مماته وقد تكفل للانسان بتشريع الله الحكيم والمعقده الصافية النقية كل سمو ونبل ، ومثالية وسعادة ، وقد اعد الله اعدادا ليسهر دوما نحو الرقي والكمال ، امره بالسعي في الارض والاهل من طبيباتها الحلال والاخذ بنصيب من الزينة مع تفهيم الاخرة لما في السعي من اجلها وابتغائها من زيادة سموه وصلاحه لتحمل العبي والمسؤولية .

وبما ان الاسلام قد ابان العلة من خلق الله عزوجل للانسان والجن موضحا ان القصد هو عبادة الله والاخلاص له وتوحيده والالتجاء اليه وحده في السر والعلن والسر والرضا ، هدفه مرطاة الله والقرب منه وحسن الاتصال به .

وبما ان شرع الله تعالى وهدى رسوله (ص) حث كل منهما على التوصل والتراحم وربط الصلات كما حث على البذل ورغب فيه وجعل الزكاة ركنا من اركان الاسلام ، سعيًا لكفاية حاجات الفقراء والمساكين ، مع اتاحة الفرص للجميع بقصد العمل على حفظ الحياة وضمان العيش الرغيد .

وبما ان الاسلام نادى باقامة الحياة على مبدأ المساواة بين أفراد الانسانية وان كل المؤمنون اخوة وتشريعات الله الغالدة سائرة كلها في هذا الاتجاه مع الدعوة في حث والحاج الى وجوب تحكيم كتاب الله عزوجل وهدى رسوله (ص) فيما يعرض للناس من قضايا ويواجههم من مواقف .

وبما ان الاسلام اخلاقا فاضلة شملت كل جوانب الحياة واهتمت بها في تناسق وتكامل ، لم تبخل على احقية الفرد في العيش الطيب العلال مراعية جسمه ونفسه وروحه ومتطلباته ، وقد كفلت للأسرة ما يرسي اسمها على دعائم ثابتة وأدحت المرأة في الحياة الزوجية بض ان تورغت في حسن معاشرتها كما دعا الى حسن تربية الابناء تربية تسعد بها حياتهم ومجتمعهم حتى يبلغوا قادرين على الكسب والعيش وجعل للمرأة النصيب الانسب بأنوثتها وفطرتها ، مع طمان حق التعليم لها استعدادا لقيامها بواجبها وحفاظا على دينها وحرمتها .

وبما ان الاسلام امر بالعدل والاحسان وايضا ذى القربى ونهى

عن الفحشاء والمنكر والبغى ، وزدد بالشح والبخل والانانية والفخر والافتخار ، وحرم الخبائث والمسكرات وانواع القمار ، وحذر من الاقتراب من الزنا والدفع بطائفة الى الفساد والدعارة والاقبال على الفاحشة .

وبما ان الاسلام استنكسر مواقف الجشع والاحتيل والتلصص والتدليس والغش والارتشاش ووجوه التعامل الربوي محذرا من العواقب الوخيمة التي تمنى بها المجتمعات والمدول عند المخالفة والجهل بالعصيات ومنذرا بالشر المستطير الذي يحل بالجنة يوم الجزاء والحساب .

وبما ان الاسلام يهدف من وراء تعاليم شرع الله الحكيم وسنة نبيه الصادق الامين الى خلق مجتمع فاضل وأمة نقيمة طاهرة ناهضة راقية يسودها الصدق والامان يعمها البشر والود والاطمئنان

توصية لصالح الابناء والشباب فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب وهما منه بما للتربية من اثار حميدة ، وايجابية ، فهي ضمان حياة مطمئنة مستقرة تساعد على العمل والتحصيل والانتاج والابداع يوصي بما يلي :

(1) توعية الاسرة الذوات الاولى لابناء المجتمع المتكامل وذلك من اجل الاهتمام بأمر تربية الاولاد آملا في تجنبهم الكثير من السواك المموج وبنية في انقاذهم من الانزلاق والتردى في الاعتراف الذي تغشى به حياتهم ويشقى معهم مجتمعهم .

(2) اعداد مرشحات اجتماعيات يعملن بأوساط الطبقات الشعبية والفقيرة على تزويد الاباء والامهات بمعلومات في التربية واعداد النشى مع التوعية بالمبادئ والاسس الاسلامية كي يتم بذلك مساعدة الابناء على النمو السوى والسلوك المرضي والاخلاق الفاضلة وتكوين الضمير الحي .

(3) فتح مراكز ومأوى للشباب وأندية للرياضة مع العناية بتوفير كل ما يعمل على ايقاظ الفكر وتفريق المواهب ويساعد على مل الفراغ ويصون من الضياع .

(4) العناية باستخدام الوسائل التربوية ومطبات التجربة في المؤسسات التعليمية والثقافية بشتى انواعها حفاظا على الشعور والكرامة ، ووسيلة للتجاوب وفرارا من خلق العقد او تنميتها ، وحيا في قبول وجوه النصح والتوجيه لاتخاذ مواقف ملائمة .

توصية لصالح المرأة المسلمة وحمايتها

تعد اعتنى الاسلام بالمرأة منذ نشأتها الاولى كائى وكفل لها في التشريع ما يغرى الاباء بعها والاهتمام بتربيتها والسهر على شؤونها وأنقذها من النظرة الضيقة التي كانت تعامل بها على مختلف العصور والازمان ، وجعل لها حق الرعاية في تربية النشى وتكوين الاجيال ، وأوصى الزوج بها خيرا وحذره من الاساءة اليها رضى لها في الارث ما يحفظ حياتها ويصون عرضها وأباج لها الاتجار في مختلف وجوه العمل في حدود الكرامة والعفة وأثابها على البر والاحسان بمقدار ما للرجل .

بمنع الحانات واطال العمل بالرخص المطاة لاصحابها ولقبرهم وذلك لمحاربة الفساد والقضاء على الاتجار في أعراض المسلمات .

التفكير في حل جنرى ينتشل كل من سار في الطريق المموج الضال والاخذ بيد من اعتادوا حياة الفساد حتى يندمجوا في المجتمع كأعضاء نافعين لا جناة على الاخلاق والقيم .

وسائل الترفيه والتسلية اذا كان من الطيبي العودة بين فترة وأخرى الى وسائل تمد ترفيهية وباعتى على تجديد النشاط فانه لا يجعل بأمة مسلمة ان تقبل من الوان الترفيه والتسلية ما يصطدم بالنظيم والاخلاق والقيم .

لذلك فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب يطالب بما يلي (1) جعل كلمات الاغاني مختارة وسامية غير مثيرة للضرائر عند بعض الناس وليست مبتذلة ولا سخيفة تافهة .

(2) انتقاء عروض المسرحيات والتمثيل على الشاشة وجعلها هادفة الى الاصلاح والتوجيه وابعاد المظاهر المشينة والهزيلة والمنحلة باوقار والفضيلة .

(3) مراقبة الافلام السنمائية والحرس على استغلال المفيد منها مع ابعاد مظاهر الخلاعة والفحش والمغامرات التي تدفع الى الانحراف وتفري بالسطو والهجوم .

(4) التنبيد بمظاهر العري والرخص الخلب العروض على شاشة التلفزة ونمض مشاهدة مناظر من جهات مختلفة ، وهي تحمل ما يجامى الاخلاق ويسىء الى الذوق ، ولا يدخل في باب الترفيه والتسلية

التسول آفة اجتماعية ومثله التشرذم

ان الاسلام حارب التسول بشتى الوسائل فهاهب بذوي اليسار والغنى الى تقديم مساعدات تكفل العيش للفقراء وتبعد عن الضيق من قدمت بهم وسائلهم فرفوا الحرمان والحصاص ، وفي الزكاة المفروضة ما يخفف الكثير من مظاهر الضياع والحرمان اذا اعطيت وفق التشريع الالاهي ، هذا بالإضافة الى انواع الكفارات التي تسد ثغرات في هذا المجال لو تقيد المسؤولون عنها بإعطائها الى مستحقيها .

لكل ذلك فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب يوصي بما يلي : (1) اعادة النظر في الجمعيات الخيرية وتعميمها واختيار العناصر المسيرة لها والاهتمام اكثر بنزلائها .

(2) العمل على تخصيص مقادير من الزكوات في ضبط وتنظيم قصد صرفها في مثل وجوه البر والاحسان وتخفيف مظاهر التسول والفاقة .

(3) العمل في بقعة واهتمام على انتشار الجمعيات المنتشرة من بؤسها وضياعاها ، والاسماتة بذوي اليسار والفضل بمقادير من الزكوات على التقليل من حدة هذه الظاهرة .

(5) العمل على ادماج فئات من هذه الطبقة في الحياة العملية وذلك بواسطة الاتصال مع ارباب العامل والمصانع والمؤسسات المهنية والتجارية وبصنيع البلاد على كافة المستويات ، مع الحيلولة دون استمرار الهجرة وتمكين سكان البوادي والقرى من ظروف العيش الكريم .

العناية بأمر الصلاة واتاحة الفرصة للقيام بها

بما ان الصلاة ركن خالد من اركان الاسلام ، ووعامة اساسية لاقامة بقية الشرائع وقد اوصت بها آيات الله اللينيات واحاديث الرسول (ص) وهي مظهر يبرز مدى التمسك بالدين ويشجع على السير في طريق الفضيلة ومجانبة الرذيلة .

لذلك فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب يوصي في

الحاج بما يأتي :

(1) يهيب بجميع الاباء من أجل حث ابنائهم على الصلاة واخذهم لهم بقصد المشاركة في حضور صلاة الجماعة بين حين وآخر ، ودفا بهم الى التعود عليها وممارستها .

(2) عدم التفرقة في هذا الواجب الديني بين الذكور والاناث والرجوع عن امر التفاضى أو التساهل مع البنت او المرأة في هذا الباب .

(3) تخصيص اماكن صالحة والمعانيه بها في المدارس والادارات والمؤسسات العمومية والخصوصية ، قصد أداء الصلاة في أوقاتها ، ومراعاة شعور من لا يسمع لهم تدبيرهم وابعانهم بتأخيرها عن وقتها .

(4) اقبال المحلات التجارية والمهنية ، وتمطيل العمل بلاهاتر المختلفة وتوقيف اشتغال المقاهي ومنع تجمهر الجموع بها وقت النداء اصلاة الجمعة وذلك حتى يتأنى للجميع استجابة النداء وعدم الاحتفاف بأمر الله وشرعه .

### الحسبة كاهدى الولايات الاسلامية

اذا كانت ولاية الحسبة قد اعيد احيائها استجابة للطلب التكرار في مؤتمرات رابطة العلماء وذلك لتشارك في بناء المجتمع وتدعم الحياة بجملته من الجهود والخدمات في شتى المجالات فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب ليفخر بالعناية التي يوابها جلالة الملك نوره الله اهذه الولاية التي يتبسع اغفالها وبراقب اعمالها ، وهو يبارك تلك الاهتمامات باختيار القاديين بهذه الوظيفة الدينية والاجتماعية والاقتصادية ، ويطالب المؤتمر :

(1) بمنح الحسب كل دعم وامكافات من شأنهما ان يعطيا لجهوده الفعالية .

(2) يلح على ضمان تعاون كافة الاطر تسهلا للنهوض بالمسؤولية والاسهام في انجاح التجربة .

(3) يدعو الى الضرب على أيدي المتلاعبين السالكين سبيل الفس والتطفيف والتدليس ، والمتنافسين على الشراء من غير طرقة المشروعة .

(4) يلح المؤتمر قبل كل شىء



## توصيات لجنة التعليم

الابتدائي او الثانوي او الجامعي (2) العمل على الرسوم الملكي بالصلاة داخل المدارس كما كان من قبل (3) تعطيل يوم الجمعة كما كان من قبل .

(4) اعادة الاعتبار للتعليم الاصيل واعطائه ما هو جديره من اهتمام ورعاية ومساندة وعناية وفاء لروح محمد الخامس عليه الرحمة والرضوان وتطبيقا لتوجيهات سيد الانام ، امير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله .

ولن يتحقق ذلك الا باعادة روافده وتمتينها ، والتوسيع في هياكلها ومؤسساتها ، والتي تحصل في مدارس الاجمالية ، ومعاهد الثانوية التي اختصت من الوجهة الجوهرية ان لم يكن فلذلك الاختصاص في الشكل والجوهر مما مع الاخذ بعين الاعتبار بداء التسامح في السن ، واعطاء الاولوية لحفظة كتاب الله المزودين بمعلومات تؤهلهم لاجتياز بعض الاقسام ، وبناء على امتحان يتظم لهذا الغرض والاعضاء عن السن طالما اقتضت الكثير من ابتداء البوادي والقرى واعطى للامة افضادا في الله افة الاسلامية كافتوا منارات حضينة ومعالم بارزة في تاريخنا الماجد

(ب) بفتح داخلية بالمؤسسات الاصلية التي لا تتوفر عليها ، وبالاخرى بفتح الداخلات التي اطلقت ابوابها اطة او لاخرى .

(ج) بضاعة الجهود ، من أجل ايجاد المكتاب المدرسي ، سدا للفراغ الذي يثمر به كمال من التلميذ والاستاذ معا .

(د) باعطاء جامعة القرويين باهي جديرة بوصفها من اعرق الجامعات واقدمها في التساريخ بتساهة الاقارب والاباعد .

وذلك ضمان مستقبل حامي شهادتها ، ومساواتهم بحاملي الشهادات الجامعية الاخرى ، وذلك بضمن مستقبل حامي شهادتها ، ومساواتهم بحاملي الشهادات الجامعية الاخرى خاصة

تمتيع خريجي كلية الشريعة بحق ممارسة مهنة المحاماة اصوة بخريجي كلية الحقوق ، اذ من الحيف ان يراقع خريجوا كلية الحقوق ، في كافة شب القانون بما في ذلك الاحوال والمعار ، وحرهم خريجوا كلية الشريعة من

بأهمية التعليم في تكوين الاجيال وبناء الامم وتشييد الحضارات ، على قواعد صحيحة ، واسس راسخة ، وايضا منه بان الطريق السليم لتكوين المسلم الصالح لا يوجد الا في رحاب الاسلام وعلى ضوء تعاليمه وشريعته ، اعتبارا منه لاهاته المبادئ يوصي بما يلي :

(1) العمل على مراعاة رغبات الامة ملكا وشعبا بالالتزام بمخططات التعريب في التعليم والادارة ، والمساعدة الى تعريب الادارة في شتى مناحها .

(2) حفاظا على وحدة الفكر المغربي وتطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم ، يمنع على ابناء المقاربة واولج المدارس الاجنبية ، حتى لا يقع ابناءنا في هوة الاستلاب وفي انتظار انجاز ذلك :

بطلب المؤتمس يجعل اللغة العربية لغة التثقين الوحيدة في كافة المراحل الاولى من تعليم الطفل لما في ذلك من المحافظة على هومسات الشخصية الوطنية ، واستغلال المدرسة المغربية ، علما بأن الامم المتقدمة لا تعرف اطلاقا الازدواج في برامج التعليم الاولي لاسباب وجيهة وعل مؤسسة تربوية واقتصادية .

اعادة النظر في الترتيبات المتخذة في امتحان الالتحاق بالتعليم الثانوي وفي عملية التوجيه التي تم في نهاية السلك الاول حتى لا تعرض افواجا كثيرة للضياع والسقوط في مهاوي الانحراف بمختلف صورته واشكاله (3) تكيف طرق التعليم ومناهجه والكتب الدراسية بما يتلاءم مع الواقع المغربي وذلك بوضع سياسة تديبيه تابقة تتفق ومباهي ، الادلالم وتستجيب لحاجيات الامة ومتطلبات ندمها الديموغرافي والاجتماعي والفكري ، الشيء الذي يحقق الامة هويتها الاسلامية وما جمعت عليه من اهداف ومباهي .

(4) نظرا الدور التعليم الحر الوطني والاسلامي فان المؤتمر يطالب بمفرته وعدم الترخيص الاجانب بفتح مؤسساته بعد ان تأكد ان دورهم سلبية ومادي لا يغني ابناءنا بما يفيدهم ولا يبري فيهم روح الوطنية والاخلاق الاسلامية كما أنه عرج عن دور التعليم الى دور الاتجار والبزاز

(5) عدم الاختلاط مسوا في

ان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب التقدم بمدينة مكناس يومي 14-15 جمادى الثانية 1407 هـ . 14-15 فبراير 1987 م اقتاعته

### مطالب بشأن الموظفين الدينيين لوزارة الاوقاف والشؤون الاله لامية

ان في أهم ماسعى اليه المحسنون اصحاب الوقت من وراء تحيس عقارات وضع هو ان تسير أمور المساجد والخرابات وشبهها سيرا يضمن الكفاية لجانب هام من جوانب الحياة الاجتماعية والدينية والانسانية في آن واحد .

ولقد كان من المهم الاساس أيضا ان يعيش هؤلاء القائمون بالجانب الديني وهم يتفرغون لعملهم في قناعة ورضا عيشا يحفظ عليهم كرامتهم ويوفر لهم ولاسرهم حياة بعيدة عن الحصاص والحاجة .

فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء يطالب بما يلي :

(1) العودة الى ما جاء في مختلف توصيات المؤتمرات للرابطة ، قصد العمل على تطبيق تلك التوصيات بهؤلاء الموظفين الدينيين .

(2) التجهيل بادماج الائمة والمؤذنين في الوظيفة العمومية وتخويلهم كافة الحقوق في هذا القطاع .

(3) جعل السلم في الوظيفة الذي يمنح للامام مشرفا ومن شأنه ان يخرجهم واسرته عن الضائقة والحاجة الى عمل آخر مهما كان بسيطا وتافها لتسديد نفقات لاسرته ولاولاده .

(4) تمعيه بالسكن تشجيا على القيام بالمسؤولية ومنحه استعمال الماء والكهرباء تبعا للمسجد الذي يؤدي به الصلوات الخمس باستمرار (5) تخويل المؤذن اجرامهما ومكافأة لا تضطره الى سؤال او تكلف .

(6) اعطاء قراء الحزب مكافأة شهرية لا بأس بها ومراجعة ما يجري به العمل في هذا المجال منذ عشرات السنين ، وذلك تشجيا على حفظ القرآني وحفاظا على هذا المظهر الذي يستقطب كتاب الله العزيز .

(7) الاهتمام بالنظفين بأجر عملا على تحقيق ماسعى اليه المجلس من البس والاحسان ، مثل هؤلاء ومواساتهم .

الاسلام لا يقر هذا ولا يجزه . الصحة ومدى اهميتها في الحياة والمجتمع

بما ان المحافظة على الصحة تمثل مظهرا من مظاهر الحياة الاجتماعية الناهضة الواعدة ، وبما ان الاسلام اوصى بوجوب المحافظة على الصحة والعناية بشأنها ، ودعا الى اتخاذ الاسباب والافعال على مداواة املا في الشفاء والعاية ، وحبا في التوفر على القوة والسدة ، وحرصا على اكتساب عنصر من أبرز عناصر السعادة .

لكل ذلك ، فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب يطالب بما يأتي (1) الاهتمام بصحة المواطنين وذلك بث مستوصفات اكثر في مختلف الاحياء الآهلة بالسكان وفي شتى البوادي والقرى تخفيفا على المرضى من التنقل وتجنبنا لكثير من الصعوبات .

(2) تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالطباء والادوية اللازمة ، وجعل الاغراف عليها تحت الايدى الامية .

(3) تسهيل الاجراءات الادارية من أجل العلاج واجبه السرير للاقامة عند الضرورة .

(4) جعل الزيارات لهذه المراكز من طرف اسر المرضى سهلة وتسم بالمروقة .

(5) الضرب على أيدي التلاعبين وعديمي الضمير والاخلاق واولئك الذين يبتغون بالصلحة ولا يقبضون للمسؤولية وزنا

(6) تحديد اجرة اطباء في الميادات الخاصة واشهارها مع مراعاة جعلها في مستوى امكانيات الطبقات المتوسطة :

(7) النظر فيما أصبح عليه الوضع في الاقامة بالمساحات الخصوصية والمقابر التي يلزم بها عامة الناس . (8) ادماج العديد من اطباء المتخرجين في الصحة العمومية والانتفاع معلوماتهم والاستفادة من تكوينهم وتخصصهم .

(9) العمل من أجل جعل صندوق التماضيات وتمويصات الاستشفاء تتراجع عن التباطؤ الشيء الذي لا يسمح لكثير من الامم بالعلاج والتطبيب .

(10) تسهيل الاجراءات للمدين يشكون من علل مزمنة وتدفع بهم الضرورة للعلاج .

من أجل التنصيص على ما شرعت لاجله الحسنة من القيام بأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(5) يهيب باعطاء المحاسب الصلحة في اتخاذ القرارات والفصل النهائي فيما وكل اليه من اعمال وما اسند اليه من مهام ومسؤولية .

التعامل الربوي بلاء وشقاء ومظهر لانعدام التعاون ومجاهرة الله ورسوله بالعصيان بما ان الاسلام يدعو الى التكافل والتعاون والانتفاع بالرزق الحلال واشترط في تنمية المال ان يتجنب المسلمون كل ما من شأنه ان يلحق الاذى بالآخرين مينا وجوه الكسب الحلال ، وان الربا من أكبر الجرائم الدفينة في الاسلام بسبب ما يستوجب من حرب الله ورسوله ، وبما ان الربا من أكبر المساوي الاجتماعية يفكك الروابط ويقضي على مظاهر العطف والحنان والثقة والاحسان من اجل ذلك فان المؤتمر

العاشر لرابطة علماء المغرب بلع بالايعاء على ما يأتي :

(1) التشديد بالتعامل على اساس الربا وأخذ الفائدة من المدين وقوفا عند شرع الاسلام وفرارا من الانكاسات الضارة على الطبقات الفقيرة والمتوسطة واتقاء لحرب الله ورسوله .

(2) امداد الدولة بالقروض ومنحها مقادير مالية للقيام بمشاريع التنمية والعمل على زيادة الاستثمار دون فائدة وذلك تخفيفا عنها لضيق الديون وفوائدها ، وإبقاء الاجر على الله عوضا عن الجشع والليل الى الفنى الفاحش ولو من غير وجوه الكسب الحلال

(3) تمويص التعامل بالربا ، بما دعا اليه الاسلام من التوسعة على المحتاج وايفك ذلك بالسلف المضمون ، وبتنصيص مقادير مالية ايضا توضع في الابناك من ذوي اليسار والفنى والمتطوعين ، وتقوم بالاحتياطات والترتيبات الادارية فيها الابناك من غير فائدة ، وتخصص هذه القروض لمشاريع البناء والسكن فحسب

(4) الدعوة الى التوعية والتحذير من الاسراف والاقبال على الكماليات مع الانتباه الى ان الدين الربوي من أجل ذلك ، اذ ان

من أجل التنصيص على ما شرعت لاجله الحسنة من القيام بأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

## توصيات لجنة العدل :

حيث ان الشريعة الاسلامية تعتبر الدستور الاول للامة الاسلامية قاطبة ، ومنذ عهد الرسالة على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام ، اذ كانت خاتمة الشرائع ، الكفيلة بضمان المصالح ولتأنيق ، والتي تحقق للانسانية العدالة في اسمى مظاهرها ، واحلى صورها .

وحيث ان الشعب المغربي من الشعوب الاسلامية الاصيله العريقة الاثيلة التي بادرت الى احتضان الاسلام ، واتخاذ الحجمة والدليل في كل ميدان وسبيل ، منذ ان شمت افواره . وعجت ازهاره ، في سهول هذا البلد وهضابه وفضوه وجباله .

وحيث ان الدولة المغربية اسس بناؤها الشامخ ، وعزها الباذخ على قواعد الاسلام ودعائمه ، منذ عهد ادريس الاول الى عهد الدولة العلوية الزاهر ، الزاهي بالكارم والفاخر ، يتجلى ذلك في القسم التاريخي المقدس الذي اقدم به المولى اسماعيل ، جد الاسرة العلوية ، وسلالة الدعوة النبوية ، اذ قال - أنا واباكم عبيد لما في هذا الكتاب - والاشارة لصحيح البخاري - عليه نحياء ، وعليه نموت وعليه نقاتل .

وحيث لا غرابة في تمسك المغاربة امرأه وأمورين ، بتعاليم الشريعة السمحة ، فقد كفلت الانسانية حماية الانفس والاموال والاعراض ، والفقرة الاسلامي بشهادة اعدائه . يشتمل على ثروة

قانونية لا ينضب معنيها من الاحكام والقواعد والاصول والكليات الفرائد ، الملازمة للانسانية ، الكفيلة بحل مشاكلكها ومدونة علمها .

وحيث ان ما يفايه السلفون في عصرهم الحاضر من تخطب وسط التيارات الغربية ، عنهم وعن اسلامهم وتقاليدهم ، يرجع في كثير من اسبابه ، للجزوف عن تطبيق الشريعة ، ومن ثم العلاج المطلوب والدواء المرغوب يكمن في الاسراع الى الرجوع الى شريعة الله وتطبيق احكام الاسلام .

### للاسباب

فان المؤتمر العاشر اربطة علماء المغرب للمقصد بالامامة الاسماعيلية ، بمكناس بلخ على ان تأخذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات السابقة في ميدان التشريع والمدل طريقها الى التنفيذ ويوصي بما يلي :

- عملاً بقول الله تبارك وتعالى : وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوامهم واحذرهم ان يفتوك عن بعض ما انزل الله اليك وما جاء في هذا الباب من آيات محكمة ، واحاديث صحيحة وتمشيا مع رغبات الامة وتوجهات امير المؤمنين الحسن الثاني ايد الله ملكه ، وخلد في الصالحات ذكره .

### اولا :

- المبادرة الى فيذ كل القوانين والتشريعات التي تخالف احكام الشريعة الاسلامية سواء في شكلها وجوهرها والى تدوين القوانين

على ضوء احكام اشريعة واصولها واهدافها ومقاصدها في كل مجالات القانون ، جنائية ومدنية

### ثانيتها :

- التذكير بما كان اهلته المغفور له محمد الخامس فسور اعلان الاستقلال من تدوين اتفاقون المغربي وقد استهل اتدوين بقانون الاحوال ، ومن ثم يوصي المؤتمر بانتداب طائفة من العلماء المتمكنين من احكام اشريعة المطلين على اسرارها ومقاصدها ، لتدوين هاته القوانين ، مع الاستعانة بما انجزه علماء الازهر الشريف في هذا الباب .

### ثالثا :

- المبادرة الى اصدار قوانين صارمة من شأنها القضاء على المعاملات الربوية في مختلفا أوانها وضروبها واشكالها والمبادرة الى اصدار قانون يقضي بتصفية دور الارساليات التبشيرية واعتبار النحل الضالة من بهائية وقاديانية وماسونية نحللا تتعارض والاسلام وان اصحابها يشكلون تهديدا لسلامة الامة ووحدتها ، وانها ونظامها ، وتقاليدها ومقدساتها .

### رابعا :

المبادرة الى تقنين قانون يقضي بمراقبة الافلام والمسلسلات التي يمكن ان تعرض بدور السينما وشاشة التلفزة ، وما اذا كانت تتفق اولا تنفق مع تعاليمنا الاسلامية ، وتقاليدها المرعية على ان يكون لملأه الاسلام الكلمة

الفاعلة اذا ومنما .  
خامسا :

المبادرة الى تعيين قانون يحظر مؤسسات القمار والرهان بلما يشكل ذلك الخطر الكبير على اليوت والاسره وليكن المنع شاملا عاما

### سادسا :

قصر خطة القضاء التي هي فباة عن الامام الاعظم على الدكتور تطبيقا لاحكام الشريعة خاصة مذهب مالك الذي هو مذهب الدولة ؛ منذ عهد ضاربة ، في أعماق التاريخ والذي في التمسك به الحفاظ على وحدة الدولة والشعب معا ، وواضح ان امير المؤمنين طالما حض على الالتزام بوحدة المذهب في خطبه وتصريحاته

### سابعاً :

اشتراط الاسلام في ولاية القضاء عملاً بقول الله تبارك وتعالى : « ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ، » وقد أطبق على الشرط المذكور اعلام الشريعة وأئمتها منذ صدر الاسلام ، ورسوله عليه السلام ؟

### ثامنا :

توفير البش الكريم واعداد السككي الائمة لرجال القضاء حتى نعيد للقضاء حرمة وجلاله وما كان له من عز وصولة وصدارة ودولة .

### تاسعاً :

اتراء الدراسات الفقهية بالمعهد الوطني للدراسات القضائية ، واجناد تدرسيها لعلماء متضامين حتى تتلافى نقص الملحوظ في تكوين المتخرجين ، في مواد الاجبوال وشؤون القاصرين ، واعماله ، والتوثيق ، وهي شعب لها مجلس بحياة المواطنين وتشكل الخطورة البالغة في مجال القضاء والترافع .

### عاشراً :

اعداد الموثقين وتكوينهم التكوين السليم ، بتخصيص معهد التوثيق التوثيقين على غرار ما هو موجود لسكنى العدل المتخصصة بخدمات الحقوق ، وضماناً للأموال على ان لا تستغل الخطة لطلالين بتوفرهم التوثيق التوثيقية

## توصيات لجنة التعليم

( ذاتي صفحة 9 )

هذا الحق وان كان لهم حق ولاية القضاء وهذا من المتناقضات باعتبار شهادة العالمة مساوية لاعلى الشهادات العلمية في البلاد ، سيما في المواد الاسلامية واذا كانت شهادة العالمة في السعودية وغيرها توازي لقب الدكتور ، فان التأخر الملحوظ في تطبيق مقننات الفصل بل الظهير الشريف الخاص بانشاء السلك الثالث بجميع شبة بدعوى انه لا يوجد دكارة في الفقه والحديث وباقي الفروع الاخرى مما لا يتفق والمنطق اللم المغرب والله الحمد لازل يقوم على قدر لا بأس به من كبار العلماء في سواد الفقه والتفسير والحديث ولا يزال منهم من يتمتع بقوه فكرية ، قادرا على الطاء والاضطلاح بالاعباء تقديما كان مالكه ، وأبو حنيفة والغافمي وابن حنبل وغيرهم كثير ، بل وقبلهم من الذين لا يحملون هذا القاب ومع هذا انطلقت مسيرة الثقافة ، وتحرك موكب العلم

( 6 ) بانشاء مجمع للبحوث الاسلامية تابع لجامعة القرويين ، لاثراء الثقافة الاسلامية ، على غرار ما هو موجود بمصر .

( 6 ) احياء كلية التعليم الاصيل بمدينة الفيون بالصحراء المغربية ومدينة طنجة

( 7 ) تزويد فروع التعليم العالي بقدر مشترك من الثقافة الاسلامية تحسبنا لطلابنا من عدي المقائد الزائفة والدعوات الباطلة من شيوعية وفلو واصراف وحتى لا يبقى ابناء التعليم العالي يدين عبر طرفة الاسلام ، وعقيدة المجتمع ومن الدولة .

( 8 ) هوة ملوك ورؤساء الدول الى لاسهام في مجال نشر الثقافة الاسلامية في مختلف الاقطار ، لئلا ات ولا مصار على غراز ما يقوم به المضرب مثلاً في قانده الملقم ، امير المؤمنين الحسن الثاني نصير الله ، من استقبال للبعوث الوفود على البعثات من مختلف اقطار العالم الاسلامي واغاد نحة من العلماء بقصد الدعوة الى الله تعالى ، ونشر تعاليم الاسلام السمحة تحت شارة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والدعوة الحسنة سدد الله الخطى ، واعان العالمين على نصرة هذا الدين العظيم



اجتماع اللجنة اثناء مناقشة التوصيات

# توصيات لجنة القضايا الإسلامية

الحشمة والوقار وعدم خروجها متبرجة مكشوفة الاطراف :

- احداث شرطة للمحافظة على الاخلاق بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وادارة الامن الوطني على ان تتكون من افراد صالحين عرفوا بسمو اخلاقهم وحسن سيرتهم :

- بعث فكر اسلامي موحد في البلاد الاسلامية لمقاومة الاستعمار الفكري والمادى والصليبي والصهيوني :

- مقاومة الغزو الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام ومواجهته بأسلوب يعتمد على الاسس العلمية والاعلامية التي تساعد على احداث نهضة ثقافية محصنة ومثينة :

- الابتعاد عن كل المعاملات التي تتصادم مع نصوص الشريعة كالبها والمقامرة وغيرها من كل ما حرم الله مع استبدال ذلك بما يحقق الاغراض التي يتدرج بها اولئك المنحرفون عن صراط الله :

- فرض رقابة صارمة على دور السينما ومنعها من عرض افلام العنف والجنس وكل ما يفسد اخلاق ابناءنا :

- وتضامنا مع المسلمين المضطهدين في كل مكان يستنكر المؤتمر محاربة الحكام الصوماليين لشرعية الاسلام التي يتمسك بها الشعب الصومالي المسلم ويستنكر المضايقات والاذيات التي يتعرض لها العلماء هناك :

- كما يندد بحكام الحشمة الذين يعلنونها حرباً صليبية على شعب ايريترية المسلم طعماً في استعمارها ، وابتلاءه :

- وقياماً بالواجب المقدس ورعباً لحق الاسلام يرى المؤتمر ان الوقوف بجانب الشعب الافغاني المسلم ومساندته الواجبات وان تخاذل المسلمين بالاموال والانسف يعد من اقدس اهام هذه القضية لعار ، يسجله التاريخ في سجل تقصيرهم ونهاونهم :

ولا ينسى المؤتمر ما يلاقه اخواننا مسلمو بولغاريا من الاضطهاد الديني التي بلغ اقصى حالات التعصب والعنصرية بمنعهم من مزاوله شعائر دينهم واجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية وهدمهم للمساجد ومنعهم من ختان ابنائهم وغير ذلك من التعسفات التي لم يبق لها مبرر ولا موجب في اواخر القرن العشرين :

التي لا تشرف المسلمين ولا يرضاهم الاسلام :

(3) ايقاف الحروب الطائفية التي تدور رحاها بلبنان وتتيح الفرصة للعدو الصهيوني ليغتصب اراضيه ويتدخل في شؤونه ويوزع الخراب والدمار والرعب في ربوعه :

(4) وقياماً بواجب الدعوة الى الله وتأكيداً على اهمية الوعظ والارشاد في تنوير الامة وتوعيتها وتحصينها ضد المبادئ المستوردة والايديولوجيات الهدامة :

- يدعو المؤتمر كافة المسلمين :

- الى التمسك والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله (ص) والاحتكام اليهما في مختلف الاعمال والسلوك اليومي - الى اسناد مهمة الوعظ والارشاد الى من تتوفر فيه الشروط الضرورية لمزاولة هذه المهمة الخطيرة الشأن ، والتي طالما لعبت دوراً حاسماً في حياة الامة الاسلامية ، فالمصلحون يبنيون انفسهم والمصلحون يبنيون الجماعات كما قيل :

- وهو في الوقت نفسه يوجه نداء حاراً الى العلماء والخطباء والوعاظ ان يقوموا بواجب الدعوة والتبليغ طبقاً للكتاب والسنة مبتدئين عن كل ما يسبب للامة الفرقة والشقات ، مستعملين الحكمة والموعظة الحسنة - (انع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) :

- كما يتوجه الى الدعوة طالباً منهم ان يخلصوا عملهم لله لا يبتغون من ورائه ريباً ، ولا سمعة وان يستغلوا كل الوسائل المتاحة من اذاعة وتلفزة وصحافة ونشرات وجمعيات دينية وخيرية :

- الى الاهتمام بحفظ القرآن الكريم ، وذلك باحداث معاهد ومؤسسات لتحفيظ القرآن وتشجيع حفائله وضمان العيش لهم :

- وعملاً على صيانة اخلاق الامة من الانحراف والزيغ والانحلال يدعو المؤتمر الى :

- التصدي للافكار والمذاهب الهدامة التي تبث الشك في العقيدة لدى الطفل والشباب وتصور لهم الدين في صورة عدو لكل تقدم وازدهار :

- اغلاق اماكن الاختلاط ونواحي الدعارة والعورى والرقص في مختلف انحاء البلاد وخصوصاً في الشواطىء ، - محافظة المرأة على لباس

التي تقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بوحدتنا او التعرض لحدودنا ، ادبؤيد المؤتمر هذا لايسعه الا ان يستنكر المضايقات والاعتداءات الهينة التي تقوم بها دولة شقيقة مجاورة ، وذلك بمساعدتها للخارجيين عن الاجماع الوطني وتسليحهم وتاطيرهم وضم المرتزقة الى صفوفهم ، دع ان الواجب الاسلامي يفرض عليهم ان يؤيدوا وحدة المسلمين ويحرم عليهم العمل على تقويت تلك الوحدة :

(8) وتأييداً للخطوات الثابتة والرزينة التي يسير عليها المغرب لاستكمال وحدته ، واستنكاراً للسياسة التي تنتهجها اسبانيا في الاراضي المغربية الواقعة تحت نير احتلالها :

- فان المؤتمر ينوه بالجهود التي يبذلها عاهل البلاد جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله لفائدة القضية الفلسطينية مالياً ومعنوياً وبكل الوسائل :

- وهو يستنكر المضايقات التي يلقاها المسلمون في تلك الاراضي المحتلة كما يندد بسياسة الادمج التي تمارسها السلطات الاسبانية هناك ويتوجه بندااء حار الى الدول العربية والاسلامية وسائر الدول المحبة للعدل والحرية من اجل الاعتراف الى جانب المغرب وتقديم العون والمساندة التي يتطلبها الموقف :

(9) وراعياً لواجب التضامن الاسلامي ، وعملاً على انقباد الاخوة الاسلامية مما تتعرض له حالياً من نكسات خطيرة ومهاترات لاتزيد شقة الخلاف الا اتساعاً :

- يدعو المؤتمر ملوك ورؤساء الدول الاسلامية المحبة للعدل والسلام الى العمل على :

(1) تطويق وانهاء الخلاف بين الدولتين الشقيقتين الجارتين : المغرب والجزائر ، حتى يعمل جنباً الى جنب من اجل وحدة المغرب العربي والمساهمة في ازدهاره وتنويره :

(2) القيام بواسطة جادة بين الدولتين المسلمتين الجارتين : العراق وابيران لايقاف تلك الحرب الضارية

(5) وانطلاقاً من الواقع المر في فلسطين وفي جنوب لبنان وفي الاعتداءات المتكررة هناك وارتكاب المجازر ، الفظيعة ، والاعتداءات ، واشغال نار الفتنة بين مختلف الطوائف والديانات والقوميات :

- فان المؤتمر يؤيد ما وقع الاتفاق عليه في المؤتمرات التي تساند القضية الفلسطينية ويعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني : - ويطالب بفتح باب الجهاد لنصرة هذه القضية وتحرير القدس الشريف بالانس والاموال :

- وفي هذا الصدد يؤيد المؤتمر كل الجهود الجبارة التي يقوم بها امير المؤمنين ملك المغرب جلالة الحسن الثاني نصره الله لفائدة القضية الفلسطينية مالياً ومعنوياً وبكل الوسائل :

(6) واعتباراً لما حققته المنظمة من مكاسب تتمثل في تايد الرأي العالمي لها ورد في الاعلان عن حقوق الشعب الفلسطيني في مختلف المنظمات العالمية :

- فان المؤتمر يؤيد المنظمة ويشد على يد زعيمها الكبير المجاهد السيد ياسر عرفات ويرجو لها مزيداً من الانتصارات وهو يندد بكل المضايقات والاضطهاد التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني لطرد عن اراضيه ومحاوله تجريدته من سلاحه ليسهل القضاء عليه :

(7) واعترافاً بالفضل لاهله واشادة بكل الاعمال الخالدة ، التي تعمل على توحيد الكلمة ولم شتات الامة لا يسع المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب الا ان يرفع آيات الشكر والامتنان الى امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله ونصره على ما حققه ويحققه لاهته من انتصارات متتالية ومواقف مشرفة جعلت للمغرب مكاناً عالياً بين الامم :

- من تلك الانتصارات استرداد الاقاليم الصحراوية الى حظيرة الوطن ذلك الاسترداد الذي وله به نصره الله بما امر الله به ان يوصل حيث اجتمع الشمال بالجنوب واتحدت كلمة المسلمين بهذه الديار التي تنعم بالامن والاستقرار في ظل قيادته الرشيدة وتوجيهه السديد ، واذ يؤيد المؤتمر في : هذا الصدد خطوات صاحب الجلالة فنحنى اجلالاً امام بطولة قوائنا المسلحة الملكية

- نظراً للظروف العصيبة التي يجتازها العالم العربي والاسلامي حيث تكالبت عليه قوى الشر والبغي فعز عليها ان يعيش في هوء واستقرار وفي جو الاخاء والاتحاد ، فحبرت له المؤامرات ، وكادت له المكائد ، حتى جعلته يصارع بعضه بعضاً وينقسم على نفسه شيعاً واحزاباً ، مبتعداً بذلك عن تعاليم الاسلام السمحة التي تدعو المسلمين الى ان يكونوا كالدنيا المرصوص يشد بعضه بعضاً ويتعاونوا على البر والتقوى ويعتصموا بحبل الله متنازعين متحابين من اجله ، فان المؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب المنعقد بالعمامة الاسماعيلية يوصى بما يلي :

(1) اعلاناً منه بان الامة الاسلامية لا يمكنها ان تصل الى ما تصبو اليه من مجسد وسؤدد ، ورفعة وفخار يعيد للاسلام عزته وصولته الا بالتمسك بالاسلام ، والسير على صراطه المستقيم ، فنه يدعو المسلمين في مشارق الارض ، ومغاربها الى الرجوع الى كتاب الله وسنة رسول الله فهماً الامان لهم من كل الاخطار وفيهما الوثابة لهم من كل الدسائس والمؤامرات :

(2) مباركة لكل تحرك اسلامي يستهدف الاسلام والمسلمين يؤيد المؤتمر حركة الدعوة الاسلامية التي تقوم بها جماعة من العاملين بتوجيه وتكليف من رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وبعث مرشدين ووعاظ للاقلييات الاسلامية الموزعة في كثير من الدول وكتب الشريعة الاسلامية :

(3) وعملاً على ربط او امر الاتصال بين علماء الاسلام يدعو المؤتمر كافة العلماء الى ايجاد اتصال فيما بينهم ، وذلك بتبادل البعثات وتنظيم اللقاءات بين المسؤولين عن المنظمات :

- فان هذا من شأنه ان يحقق التضامن الاسلامي والتعايش السلمي بين مختلف اصحاب المذاهب الاسلامية :

(4) ونظراً لما في الجهاد من محافظة على حرمة الاسلام وعزته ومكانته بين الدول والشعوب ونظراً لكون الاستعداد للحرب ما موراً به في الاسلام :

- يدعو المؤتمر الى التمسك بفريضة الجهاد ، والاستعداد لمختلف الوسائل وعلى كل الواجهات حتى لا تبقى بلاد الاسلام معرضة للعدوان والاحتلال :

## مدينة مكناس تحتضن مؤتمر العلماء

تتمة صفحة : 5

نداء الجوار

وصونوا واذكروا المهدي البعيدا  
الى نهج السلام - حى وحيدا  
ويدعو للمحبة ان تسودا  
يجنبنا العداوة والصودا  
من الادبار ما ارضى الحقودا

حضارتنا قرآنية اسلامية

كثير القول - لم يضبط حدودا  
بها اقلام من جمعوا الحشودا  
ليقتنع سائلا او مستقيدا

حضارتنا من القرآن جاءت

وللقرآن نعمل ان تعودا  
لنا الايام اتعابا وسودا  
وحرر عالما كسر القيودا  
لنقمع بيننا الدجل العنيدا  
ازف على تواضعه - التصيدا  
بلغت الشيب شيخا مستزيدا  
اود به التفوق والمزيدا  
روافده من الشعر - الجيدا  
بدينا التطور والجديدا

رجاء ولاء ودعاء

وما خبيت شعبك ان يسودا  
قديم العهد صان لنا الوجودا  
عليكم نعقد الامل الوطيدا  
على اسماعنا وقعا شديدا  
مؤامرة ونكثا بل جحودا  
عليها - بالحقيقة ان تشيدا  
والهمننا به السعي الحميدا  
لنا الحسن الهمام وان يزيدا  
ويرضى الواحد الاحد المهيدا  
ولي العهد والصنو الرشيدا  
فحب البيت حب لن بييدا  
لعزتنا ورفعنا خلودا

اجيران العقيدة حكموها  
كتاب الله يدعونا جهارا  
وهدى محمد فينا يربى  
لنا نسب يوحنا ودين  
كفى هذا التمزق كم جنينا

تعاريف الحضارة جاء عنها  
بحوث دونت عنها وجالت  
الا عن اصلها هل من مجيب

هو النور المبين اذا استحالت  
هو الروح الذي احى نفوسا  
لهدى محمد ندعو ونسعى  
مقام العلم اسمى غير انى  
وانسى بالقريض شغفت حتى  
وضايقته الشباب على اغذار  
اصيل الشعر هذا قد امتد  
تفتحت العقول فلا نعدى

ايها ملك البلاد لنا رجاء  
يد العلماء في يدكم ولاء  
لتحقيق المطالب والامانى  
سمعتا قولنا منكم فكانت  
فصحت الصامتين يعد منا  
وامنكم ترى ديننا وفرضنا  
ادام الله هذا الجمع فينا  
وذبحوه باخلاص ليرعى  
من التوفيق فيما يرتضيه  
وان يرعى الدين لنا ويرعى  
ادام الله ملك البيت فينا  
وفي بيت النبوة ما نراه

## تحية للعلماء

تتمة صفحة : 5

قآد السياسة ، والاطماع عاتية  
انيابها كشرت ، وكلها نهم  
فاستبسل الشعب في احضان قانندا  
مليبا ، طائعا ، بالله يعتصم  
حتى تحررت الصحراء ، وارتفعت  
في الجو رايتنا ، يعلو بها الهرم  
ادعو لعاهلنا - والختم من جمعكم  
بالنصر ، دوما اذ الاموال تزدهم  
واحفظ الهي ولي العهد مقنا  
بالسعد ، مع اخوة ، والشمل منتظم

## كلمة الاستاذ عبد الجليل القباج

تتمة صفحة : 4  
اهتمت به جريدة العلم التي  
نظمت في شأنه استفتاء ، حتى  
يكون لبلادنا تلفة افضل ،  
ولكي يتحقق ذلك على احسن  
حال ينبغى - في نظري - ان  
يعين عالم كفو تختاره  
رابطة العلماء ، باتفاق مع وزارة  
الوقاف والشؤون الاسلامية  
ليعمل بجانب مدير التلفزة  
ويسهر على ان يضمن لهذه  
- الاداة - المستوى اللائق ببلاد  
اسلامية تغار على دينها  
اسلامية تغار على دينها  
وثقافتها الاصيلية :  
واخيرا ، اجدد لكم ، ايها  
الاخوة ، شكرى وتقديرى  
والسلام :

تفى ، الى امر الله فان فأت  
صلحوا بينهما بالعدل  
واقسطوا ان الله يحب المقسطين ،  
فقد نصت الاية الكريمة على انه  
يجب على جماعة المسلمين فرض  
كفاية ان يصلحوا بين  
الطائفتين فان عجز اهل الرأي  
من الجماعة عن الاصلاح  
فيكون على الجماعة ممثلة في  
قوتها ان تقاوت الفئة الباغية  
حتى تفى ، الى امر الله فان  
فأت الجماعة الاسلامية بعد  
ذلك ان تعمل على جمع  
القلوب التي تنافرت :  
واخيرا : ان الاسلام يقرر  
انه لا يتم الايمان عملا الا  
بالتحاكم الى شريعة الله :

## الى فرصة اخرى

ضاق هذا العدد عن استيعاب كل المواد التى  
القيت في المؤتمر ومنها كلمة الاستاذ السيد السعيد بورقيبة  
باسم جمعية العلماء ، خريجي دار الحديث الحسنية  
وكلمة الاستاذ السيد مصطفى كمال التازى المدير  
السابق لادارة الشؤون الدينية بتونس فنعتز عن نشرهما  
طولهما :  
ولم نتوصل من اللجنة المنظمة للمؤتمر  
بمكناس بكلمتى معالى مستشار صاحب الجلالة الاستاذ  
السيد احمد بنسودة ومعالى وزير الاوقاف الدكتور  
عبد الكبير الهدغرى العلوى :

## حيا الله المسلمين في مؤتمرهم جعلوا تنفيذ الاحكام الاسلامية قوامهم

لاستاذ المختار الخمال العمرانى

ان الله سبحانه لا يبارك في  
مؤتمر لم يجعل تنفيذ الاحكام  
الاسلامية قوامه ولقد دلست  
التجربة مما تقدم من المؤتمرات  
والندوات التي مرت وتحت  
شعارات مختلفة انها كانت  
تدعق وتقام بحفاوة تنتهى  
بحفلة اوداع تتلى فيها توصيات  
لاضامن لها على المستوى  
الدولى ولا على المستوى القومى  
والحال ان الاسلام يوصى بان  
تكون التزامات المسلمين  
باوامر الاسلام واجبات  
حتمية محمية بالضمائم  
التشريعية والتنفيذية للقضاء  
على الخطر الذى يهدد سائر  
امم الارض التي اصبحت تبعد  
كليا عن وصايا الذين وانغمست في  
الخطايا والاثام ، فموجة الاجرام  
التي يحتاج البلاد لا يقضى عليها  
الا بما شرعة الاسلام ، فلقاقتل  
عن عمد يقتل ، وقطاع الطريق  
الذين يخطفون الناس ويقتلونهم  
عقوبتهم الاعدام : (انما جزاء  
الذين يحاربون الله ورسوله  
ويسعون في الارض فسادا  
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع  
ايديهم وارجلهم من خلاف  
او ينفوا من الارض ، والسارق  
تقطع يده هذه العقوبات  
الصارمة غايتها حياة المجتمع  
معصوم الدم والمال والعرض ،  
وهذا ما اعلنه القرآن الكريم  
بقوله : «ولكم في القصص حياة  
يا اولي الابواب لعلكم تتقون»  
والناس سواسية امام قانن  
العقوبات واي اختلال في تطبيق  
قانن الشرع لمكانة الجانى  
وجاهه وغناه هو نذير لهلاك  
الامة وهو ما اعلنه صلى الله  
عليه وسلم في قوله : انما اهلك  
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق  
فيهم الشريف تركوه واذا سرق  
فيهم الضعيف اقاموا عليه  
الحد رواه البخارى ومسلم  
ويذكر القرآن الكريم بعض  
آيات ما يصيب الامم من جراء  
انتشار الخليا في افرادها في  
قوله تعالى :

«قل هو القادر على ان يبعث  
عليكم عذابا من فوقكم او من  
تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا  
ويذيق بعضكم بأس بعض»  
روى الامام احمد والترمذى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم  
سئل عن هذه الاية فقال انها  
كأئنة ولم يأت تأويلها بعد ،  
وقد اتضح مضمون هذه الاية  
في الحربين العالميتين وما بعدهما  
فقد ارسل الله على الامم  
العاصية عذابا من فوقها بما  
تقدفه الاطائرات من القنابل وما  
يقع عليها من الصواريخ  
وارسل عليها عذابا من تحتها  
بما يتمجر من الالغام والمتفجرات  
وما ترسله الغواصات من  
القذائف تحت السفن وجعل الله

## يامرحبا بالوافدين على التقى

للاستاذ علال الميساوي

عضو رابطة العلماء بمكناس

الفهم جاد والخصيت منك الوهاد  
ض فهيت الاحكام من حلو الرقاد  
ن فرددت أصداها صم انجماد  
متحديا عمر الزمان لها يشاه  
الله يدعوا المصالح والرشاد  
الى العلاء درجته في كل ناد  
لما لمين تصورا وهو العمام  
اباك من غضب الاله على انبياد  
ووقار مسلة تسير على انكاد

بشراك، يامكناس هذا السعد عاد  
وتناجت الاغصان ولهي في الريا  
وعلت تسابيح الطيور على الغصو  
وأطل عنملك العظم ببابه  
فرأى طلاذع اخوة في موكب  
والذي رفيع الا  
فتذكر الطرس الذي حملت بدا  
فقفي لو فد الغير لا فتمرجي  
قولي اذا حبهته في حشمة



طلب المقام انم على رحب الميلاد  
عبر الاماني وافلات في رداد  
كبرى، تردد في الصدى بكل ناد  
في بيتنا في جهنا في كل ناد  
الرووم له وفي أبهى القلاد  
في كل ذا عنوان ما بطني الفؤاد  
هز الطفاة فساد صرح الاضطهاد  
رفعت لواء الحق والعدل المراد  
ذاك البريق فقد نرى نعت الرماد

يامرحبا بالوافدين على التقى  
فلاقبلوا من النحايضا فضا  
ولتوقنوا، أنا هذا في نشوة  
في كل رحن، فرحة البهري نرى  
في ضحكة الطفل البري ونظر الام  
في كل ذا آيات ود صادق  
بالخوة التنزيل والدور الذي  
ياحاملين رسالة الطهر التي  
هبرا لدعوة أحمد، ردوالها



فالله ناصح جنده يوم التقاد  
الله أنزله بسمو بانعباد  
وبه ينه من يسر على قتاد  
اي العدو مبارك هذا الجلاد  
وبلغت ما يرجوه بل فقت المراد  
صيدقه أسفي، لقد كنت المصدا  
والله في لبنان في شعب ياد  
وآلاف الاكثاني في حشد  
من جاره الادلي الشقيق رقي عناد

وامضوا لما جتم له ونجدوا  
وخذرا المراقف من كتاب خالد  
فيه انصحووا الغالب وكل مبالغ  
وبحله قولوا القائل اخوة  
مهلا لقد أرويت غلة حاقد  
فاهنا بما حققت والحرب للذي  
فالله في القدس الشريف وأهله  
الله في أهل العراق، وأهل ايران  
الله في جوار بفرق شمله



وغدا العدو يظف في أحلى رقاد  
فأطاع انسية، أطاع الامة ناد  
صنع المسيرت نعظام كما أراد  
رغم التآمر، رغم ما أمسى يكاد  
وأحل أمته السماك على اعتداد  
فعدت مفاجره، نهج على ابتعاد  
فيها التقينا وابتدنا للمهاد  
ونسير في أهانها صوب السداد  
شعبا حصيلا ممسكا أقوى فتاد  
فبك التقيا في الله اسمى ما يراد  
مستمسك بالله يدعوا المرشاد

بات القريب مهدد من ضلوه  
أسفى على خلف أطاع ترائسه  
اصون لي أملا قويا في الذي  
فأقام الموطن العجيب، فاخرا  
وأشاد المشوري بناءا شامخا  
رحبا رجال العلم سبع عطفه  
وبه غدت للمعلم رابطة لنا  
ناوي الى أفياتها فنظفنا  
وبجمعا السامي نكافح هي نرى  
حويت بها أم الروابط واليدم  
في ظل حامي العلم ناصر أهله

## مكناس انك في الحظوظ موفق

للاستاذ الشاعر الدرجاوي محمد عبد الرحمن العلوي الشنقيطي

أين الجمال وأين منها الاينق  
والكل يحلف أنها لا تسبق  
وقضاؤه مما نشاهد أعمق  
يمطي ويفعل ما يشاء ويخلق  
فالشوق بعظم والجوانح تخفق  
لكنها بمد المسافة تمحق  
أو دائرا عجلاته تنزلق  
أبضا بها ان شئت ذلك يلحق  
فلربما واد الرصاال تفرق  
فمسي يجيئك بالسرور المبرق  
يزكو بها فال الرصاال ويصدق  
يشفيك من داء الغرام ويشفق  
فأربح نشر العلم عندك يعبق  
فلماذا اليك جموعه تتدفق  
ولديك ما تمطي الجموع وتنفق  
أقمار عيسم كلها تنالق  
ووجوههم فرحا بذلك تشرق  
ولقد يسوق الى العظيم تشرق  
ذو حنكة ومحقق ومدقق  
أو كتاب متبصر ومعلق  
عرك الرحي مدفوعة تتحنق  
من علمه وبعقله ويرتق  
يسعى لها ذو مغرب ومشرق  
والخير في مائسارهم يتطرق  
نزلت بها أمطارها وتروق  
ليست تناط بمن يجور ويفسق  
وكفى به ممن بحث ويصدق  
من غيرها مما يسن ويطلق

طير المعادن في الهواء تحلق  
والصافيات فابن تلك اذا عدت  
حدث جرى قلم القضاء بحكونه  
ولذلك حكم الاله وشأنه  
بانث سعاد وزينب وأمامه  
ومن المطار الى المطار سوية  
ويهين من ركب المعادن طائرا  
واذا بها بان الحبيب فانه  
لا تبتس لفرانق زينب واصطبر  
واستمر شجونك بالرداء تجملا  
أو لفته من آل زينب هشة  
أولا فدى مكناس خير ميم  
مكناس انك في الحظوظ موفق  
وقم اختيارك منتدى اجموعه  
ولانت أولى بالجموع وفضاها  
فذوو النهى والعلم نجوك أموا  
أموك من كل الجهات ذوا فلا  
قصودك من دور البهاء تشوقا  
ما فيه هم الا بصير عالم  
أو ناظر في حكمة وبحكمة  
أو جهنذ عرك العلوم بدرسه  
يقضي على كل الفترق بصائب  
من فضاهم للعلم سنوا رحلة  
فمسيرهم في الارض ينفع دائما  
كالسحب تمطي الخصب كل محلة  
وهم أمانات عظيم شأنها  
ولديتنا شأن هم أولى به  
وأوامر الاقطاب أعظم كلفة

توفيقنا مما به يتوفق  
وبعلمه وبفضله نتخلق  
لك بالهود وحفظها نتوثق  
وفاءنا لك بالهود محقق  
تجري على سنن الخليل وتنطق  
ماء الجمال بوجهها يترقق  
ما كان في وصف الكرام ينمق  
ما دام يظهر النجوم تائق

انا جميعا نشكر الحسن الذي  
ملك تعلمنا بتوجيهاته  
مكناس لا تنس الهود فاننا  
ولانت أولى بالحفاظ وبذاه  
واليكها بنيت الطبيعة غضة  
نمقتها اعصماء دون تكلف  
وأبر أوزان القريض وخيرها  
وعليك في كل الزمان سلاما

## خطاب السيد الأمين العام الاستاذ عبد الله كنون

(تابع صفحة 8)

المسلم ان يميلوا للباس  
مبهرجة ، وبدعوا لها بقدر  
الاعتدال ، ولا يفتخروا بالقول  
الوضيعة ولا بدعوا  
لتطبيق الشريعة فقط بل  
يوفقوا محاسنها وما لها من  
حكم فقد مرت على المسلمين  
حقبة من الزمن لم يكونوا  
يسمعون الا التلويح بالقانون  
ولا يدرسوا الا وهم الا القانون  
ولا ترهبهم الا سطوة القانون  
حتى نسوا حكم الله وارتموا  
في أحضان القانون ، وهي  
أحضان لا رحمة فيها ولا عطف  
وقد جعلنا نلزل نعالها  
ايها الاخوان لا نفسى في  
دموتنا الاخلاقية الاسلامية ،  
بأنها قد تدفرت الى الخبيث  
بمامل الغزو الاجنبي الذي  
اكسح مجتمعا كما اكسح  
سنا ، وقد صار هابلا  
لاقدية له ولا مثال يجري وراء  
الشهوات ولا يقدر الا المادة  
فم الذي يطلبه علماء صرف  
لاهم به يف لا يلهي عن  
منك ، والاساتذة والخلفاء  
يكدون لا يكون فيهم رجل  
رشيد للاقتداء ومثلهم الفتاة  
اللاسي انخدع من فائزات  
هولود نمدج عليا للتقليد  
واصبح السلام على العيا  
والفضيلة وهما زيلة الفتاة  
العذراء مثلا للسفيرة والهوى  
عندها اما الفتاة التي تعتبر  
نفسها مثقفة فهي التي  
تجردت للطعن في احكام  
الشريعة والمطالبة بالمساواة  
مع الرجل في الارث وحق  
الطلاق ومنع التعدد وانكار  
قوامة الرجل على البيت ،  
لا تقوم ولا تقعد ولا تحدث  
الا بهذه الامور وكان المجتمع  
السوي لا يلقصه الا هذه  
الذئاب ، ناسية ما تلخبط  
فيه امرأة البالسة من مشاكل  
العمر ورعاية الاطفال ، واذا  
كانت ايها فيالبؤسها وشقاها  
ومر يخفف منها هم الوحدة  
وفسحة الحجة والخصومات  
الاسرية التي تنشأ بين الفتاة  
واهلها بسبب اختيار الزوج  
وفشل الخطوبة مما يؤدي

الى هجرها البيت وما تتعرض  
له من الضواح ، الامر الذي  
تؤلف له في المجتمعات الغربية  
جمعيات مخصصة وتقوم  
ابرهيات الراهبات بتداركه  
واصلاح ذات البين فيه الى  
غير ذلك من الاعمال  
الاجابة الحرة باستقطاب  
جهود المرأة عندنا ومبادرتها  
جنسها شرعا وطبعها فهذا  
مجال واسع لتحقق الاصلاح  
الاجتماعي الذي جاء به  
الاسلام وانقذ المرأة من المذلة  
والمهانة التي كانت عليها في  
المجاهلة فاستقامت احوالها  
 واصبحت دعامة في بناء  
المجتمع النقي الطاهر تحظى  
بالاحترام والتقدير من الجميع  
ونم تتشوف قط الى هذه  
الوساوس التي ادخلها  
الشیطان عليها الهوم لما  
امرضت صبى هدى الله  
واغوتها النفس الامارة بالسوء  
اننا اذا ركنا معركة التوعية  
بالنظام الاسلامي ومعركة  
ترعيد الشبان والشابات  
بفيلهما الى سبيل الله نكون  
قد احببنا الامل في عودة  
الامة الاسلامية والعربية الى  
سابق مجدها وضمنا لها  
مستقبلا افضل يجعلها كما  
اراد الله لها خير امة اخرجت  
لناس وليس هذا بعزير  
عليكم معشر العلماء فانتم  
ورثة الانبياء والله عز وجل  
يقول (انا لنهز رسلنا والذين  
امدوا في الحياة الدنيا ويوم  
يقوم الاشهاد) وذلك بشرط  
اتباع هدى الرسول (ص) في  
الدعوة ، وهو ما امره به الحق  
سبحانه تعالى في قوله (ادع  
الى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة) وما امر  
به هو فداء أبي وأمي في  
قوله لاصحابه يسروا ولا  
تعسروا وبشروا ولا تنفروا  
وسددوا وقاربوا واغمدوا  
وروحوا وشيء من الدابة علما  
بما وضع الله عنا من الحرج في  
الدين وبأن النصر عصر فتنة  
وفساد ولا يعد ان يكون هو  
الزمن الذي جاء وصده في الحديث

بان الفاضل فيه على عشر دينة  
ككقايض على الجمره ويقول  
خضومنا المشرون المسيحيون اذا  
وجدت مستمعا واحدا فانك ناجح  
وقبلهم قال المصطفى (ص) لان  
يهدى الله بك رجلا واحدا خير  
لك مما طلعت عليه الشمس .  
اما التشديد على الناس وتضييق  
الحناق فانه مجاف روح الدين  
ومناذب للغاية المتوخاة من الدعوة  
وقد نهانا الرسول الكريم عنه  
حين قال « من شدد شداده عليه »  
ونبهنا الى استحضار حالة المذكور  
بقوله « عجب ربك من شاب ليس  
له صرورة ومن التشديد الزام  
الناس بمالم يلزمهم به كتاب  
ولاسته من شروط وأقوال لبعض  
الائمة هي محض اجتهاد فيما ليس  
فيه نص صريح ، وادعاء ان هذه  
هي السنة ، فيحكمون على المذاهب  
الفقهية المخالفة لها بانها بدعة لما  
يفعل بعض الدعاة ويشوشون على  
عموم المسلمين ممن تبهم او  
خالفهم وتكون في ذلك تفرقة نهى  
الشرع عنها ، فنرى بعض اتباعهم  
يمتنعون من الصلاة خلف امام  
راتب ليس على رأيهم وربما تسرعوا  
محكموا بطلان صلاة مخالفهم  
وقد كان الصحابة (ض) يصلون  
خلف الحجاج بن يوسف في  
البصرة وهو وال عليها ، ولن  
يكون هذا الحلف اقوى دينا من  
الصحابة (ض) وبعض هؤلاء  
الدعاة يبلغ بهم الامر الى تكفير  
عموم المسلمين لاخذهم بدليل بعض  
النصوص وقد اخذ به فقهاء كبار  
من ائمة الدين ، وعلماء افاض  
من علماء الملة والرد عليهم انما  
يكون ببيان المدرك الذي حمل  
هؤلاء الاعلام على القول بالتأويل  
وبما ورد في تكفير المسلم اخاه  
من الوعيد . فالجهل هو اصل الفتنة  
ولا يصلح للمومن الا ان يكون  
على بصيرة من امر دينه عملا  
واعقادا وهذه هي مهمة العلماء .  
ايها الاخوان نخلص من هذا  
الى قضية التعليم الديني وما يلاقه  
من المحاربة والتلاعب ، وقد كان  
هذا التعليم وما زال هو همتنا الاول  
وبسببه انشئت هذه الرابطة ، وقد  
مر على ذبنا عنه ونضالنا من اجل  
تقويمه اكثر من ربع قرن ، ولكن  
التحرش به ما فتى هو هو .

واعلنا نموت وفي انفسنا حسرة من  
الوضعية المهزوزة ام هذا التعليم .  
وأتم تلويح ان جامعة القرويين  
سكانت على وشك الانهائ اولاً  
الموقف الجساد الذي وقفنا من  
المخططين لذلك ومناصرة جلاله  
الملك اعزه الله لنا حتى عادت  
لها كرامتها واعتبارها كجامعة  
علمية مستقلة ، وتعلمون ما حدث  
بعد ذلك من معارضة انشاء السلك  
الثالث بها حتى بعد صدور الامر  
الملكي ، وحين سمح لها في هذا  
العام بانشائه كان مقيدا ومشروطا  
من الضيق بهذه الجامعة ، واخيرا  
لا اخسرا طلعت علينا وزارة  
التربية الوطنية بمشروعها لاصلاح  
التعليم ، فكان ان جعلته التعليم الديني  
والمعرفة اخوانا الشرقيين هذا  
التعليم بسمى عندنا بالتعليم الاصيل  
جعلته شعبة يلتحق به من شاء بعد  
المروور بمرحلة التعليم الذي ستمه  
بالاساس وهو يلقي القسم الابتدائي  
والثانوي الاول . ولم تقف مكثفي  
الايدي امام هذا الاصلاح الذي  
لم ينفذ لحد الان ، بل عارضناه  
وبينا عواقبه الوخيمة على المواد  
المصرفية للاسلام بالمضرب ، ولا  
نسلم ما يدبر في الخفاء مما  
يتعلق بهذا التعليم وقضية  
تصريب التعليم العمومي ، وما يتهاوس  
به الناس من العودة الى اقرار  
الفرسية وحسبنا القول ان البيت  
ربما يحميه .

### ايها الاخوان

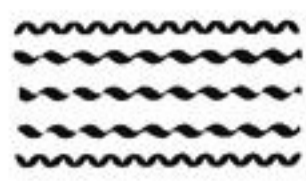
ان ما يطقه المواطنين على  
اجتماع العلماء من الامال كبير  
جدا ، ويجازف بعض المومنين ،  
يقولون ان العلماء وحدهم هم  
القادرين على اصلاح الفساد وتقويم  
المناد من احوالنا الاجتماعية  
المتدهورة ، ونحن فحمد الله على  
هذا الرصيد من الثقة الباقية لدى  
الجماهير الشعبية في العلماء وهو  
راجع الى اصل اصيل من السنة  
التبوية فقد جاء عن النبي (ص)  
قوله : صنقان من امتي اذا صلحا  
صلح الناس الامراء والعلماء ، فلينا  
ان نحافظ على هذا الكنز الثمين  
قبل ان يتفد وليعد العلماء الى  
مركز القيادة الذي يعني التوحيد  
والارشاد ولا اصلاح فان العامة لا  
تقاف الا لهم ومنذ زحزحوا عن

مكافهم والشري يستشري والرفيلة  
تنتشر ، ويسأل الناس ابن العلماء ؟  
وهو تساؤل له خلفية لا تشرف  
العلماء ، لانها تعني غيابهم عن  
الساحة ، فهل رضوا بالاقتضاء  
واتترع انقيادهم منهم ؟  
اقد حاروا يسلمون حتى ما  
كان خصاصا بهم من ادارات  
ومسؤوليات هم اعرف الناس بها  
اذا مات احدهم او اجيل على  
التقاعد خلفه من ليس من أهل  
الاختصاص ولا اساس له من قريب  
او بعيد بالحطة والسبب واضح وهو  
قلة الاهتمام وعدم فرض الوجود  
الذي يتأتى من ضنف الشخصية  
وضمور الطموح وفي الحقيقة ان  
عمل علمائنا ليس في مستوى ما  
يطلب منهم وان كثير من تحركاتهم  
الما تكون بها من الجهلات  
الرسمية ولو تحرك العلماء بقدر  
ما تقتضيه مسؤولياتهم لتغير الوضع  
في العالم الاسلامي تغيرا مدهشا .  
اما بالنسبة للجانب الاول في  
مادة الامراء والطاء فاني لا  
اكون مجاملا اذا قلت ان الامير  
عندنا في المقام المرموق من  
النشاط والحركة والديوب على  
جميع الاصعدة ، اسلامية وسياسية  
داخلية وخارجية ، اقتصادية  
 واجتماعية وباليت اننا نكون على  
نسبة عشرة في المائة من نقاطه  
حفظه الله وادام عزه ونصره .

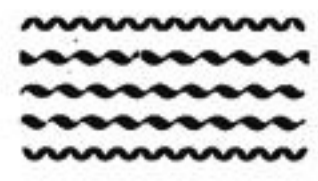
هذه امحة سريعة من النقد  
الذاتي الذي ينبغي ان يوجهه  
العلماء الى انفسهم والمتكلم داخل  
في عموم كلامه تفاديا لبعض النقد  
الذي يوجهه الغير لهم ، والدين  
النصيحة .

### ايها الاخوان

على العادة نجد المطالبة  
بمضى التاكيد على المواقف التي  
اتخذناها اكثر من مرة باستنكار  
مالا يمكن السكوت عليه من  
مخالفات للشرع المطاع بحكم اننا  
لانملك تنفيذ ما نطالب به ونحمد  
الله على ان الشرع الذي تالفنا  
بالنهي عن المنكر ولم يجعل لنا  
رخصة في ذلك جعل لنا مندوحة  
من التنفيذ لانه بيد من امر به  
بحسب ما قرره العلماء في تبين  
الحديث الشريف القائل من رأى  
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم  
(البقرة في صفحة 15)



# خطاب السيد الامين العام (تتمة)



## التتمة الصفحة : 14

يستطع فيقلبه وذلك اضعف الايمان :

فنتألم بمنع الخمر ام الخبائث وصنعها وتعاطيها كما يعاقب متناول المخدرات ومروجها :

نطالب بمنع القمار بجميع انواعه ، ومنه النيانصيب واغلاق الاماكن المعدة له من نوادى بقرب المدارس من اوكار وغيرها ولا سيما ما يفتتح لا يعيب قمارية تستدرج لها التلاميذ :

نطالب بمنع التبرج وظهور النساء والفتيات في الشوارع العمومية شبه عاريات ولا سيما في الصيف ، وتهافتن على الشواطىء والمسابح العمومية مختلطات بالرجال والشبان على حالة لا يفرها دين ولا خلق :

نطالب بالضرب على ايدى مروجى العهر والفساد والشذوذ الجنسي واغلاق الاماكن المشبوهة التى تقصد لذلك من فنادق ودور خاصة تطهيرا للمجتمع من وبأل هذه الفواحش المدمرة ، نطالب بالتصدي للرشوة واكل اموال الناس بالباطل وعقاب المتعاملين بها ، والمحتالين على المواطنين البسطاء وتشديد الاحكام الجزرية عليهم وعدم المسامحة لهم :

نطالب بمنع الشعوذة واستغلال الدين للتوصل الى اغراض الفاسدة والسحر والمواسم التى تتخذ وسيلة للباحية واختلاط الرجال بالنساء ، وهتك الحرمات :

نطالب بالرقابة الصارمة على دور السينما والانامى اللاخلاقية التى تعرض فيها وتنشر الفسق والفجور وتدرب الشباب على العنف والسرقة والتمرد على جميع القيم والعوائد المحموده :

نطالب بمنع الاشهار الربوى فى التلفزة لما فيه من التزكية الحكومية وتشجيع التعامل بما حرمة الله ورسوله واجمعت الامة الاسلامية على تحريمه منذ وجود هذه الامة :

نطالب بعدم عرض التلفزة للمناظر المؤذية لشعور المواطنين من تبرج وحفلات رقص نسوية او مختلطة ومسلسلات دولية تروج للزنية والتفسخ وعادات السوء :

نطالب ونطالب ، ولانفتاء ، نطالب ، وذلك قدرنا حتى ياتى الله بالفتح او امر من عنده :

اصحاب المعالى والسعادة ، اصحاب الفضيلة والسياسة : يحز في نفوسنا وتتفطر قلوبنا لما وحسرة على هذه الحرب الضروس التى يصلى نارها اخوان لنا في ايران والعراق ، وهذا الاقتتال الطائفى الذى سخر له الشعب اللبناى ليخلو الجو للمعوم المشترك كى يرسخ اقدامه في الارض العربية، ويلتهم مزيدا من الديارات والقطاعات في سوريا ولبنان ، وفلسطين والاردن ومصر ، ونرى الاجانب اذا مست قطعة من اوطانهم هبوا مسرعين الى انقاذها وفدائنها بانفسهم وكل ما يملكون ، ونحن لم نفقد ارضا فقط ، بل حرما مقدسا هو ثالث الحرمين في العالم الاسلامى كله ولولى قبلة في الاسلام ومسرى نبينا عليه السلام ومع ذلك لم تحركنا الارض ولا الحرم ولذلك صرنا اذل من العير والوتد للذين قال فيهما شاعرنا القديم :

**ولا يقبهم على خسف يراد به الا الاذنان غير الحي والوتد** ولا شك ان هذا من ضعف نفوذ العلماء ، على العامة بل انعامه لانهم لو كانوا يوعون الامة بالاخوة الاسلامية ويقولوا عز وجل (وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما) لما قامت هذه الحرب وقد سعت في اصلاح ذات البين بحرب الخليج جماعات واطراف فلم تفلح ، وفي مؤتمرا التاسع وجهنا نداء لجيوش الفريقين ننصحهم بوضع السلاح لانهم يخوضون حربا لا يشكرون عليها ولا يؤجرون ، وقد تحارب الصحابة في العصر الاول ، ووجه الجانب الضعيف نداء الى الجانب القوى بالاحتكام الى كتاب الله فاستجاب الجانب القوى برغم عدم موافقة رئيسه، لكن الجانب الذى يظن انه القوي في هذه الحرب المخربة لم يستجب ولو تقليدا لامامه الذى يدعى انه شيعته :

**واذا ضلت العقول على علم فماذا يقوله النصحاء**

ان هذه الحرب الخليجية كانت تنسينا الحروب الجهادية التى يقوم بها اخوان لنا مومنون ضدا على الصهيونية المجرمة في فلسطين، والصليبية الحاكمة في اريتريا والشيويعية المقيتة في افغانستان ، ولكننا نرجو ان يتغلب الحق على الباطل والعدل على الظالم والايمان على الاحاد قريبا جدا كما جاء في الكتاب العزيز (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفاً لمنا) :

ونحن نتصامن مع اخواننا في هذه الاقطار ونحي جهادهم ، ونكبر فيهم النخوة العربية والغيرة الاسلامية ونترقب معهم نصر الله (الا ان نصر الله قريب) :

اما الاخوان المتحاربون ، والجيران المتقاتلون ، فلا نملك الا ان ندعو لهم بان يريهم الله الحق حقا ويلهمهم اتباعه ، والباطل باطلا ويلهمهم اجتنابه (والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم) :

**ايها الاخوان** ان ما يقال كثير ، ولكن ما يعمل اكثر ، فلنصرف عنان القول الى ضيوفاً الافاضل نستسمحهم بما اطلنا عليهم ، ونشكرهم على حسبي استماعهم ، ولما كانوا في ديارهم وبين اخوانهم فان تحيينا بهم هو الاعتذار اليهم عما يكون قد حصل من التقصير في حتمهم والاتلال بما يجب من خدمتهم ، كذلك نوجه تحية خاصة بدل الترحيب بوزرائنا الاكارم لان المرء لا يرحب به في بيته :

واذا كان لابد من كلمة شكر واعتراف فهي لرجال السلطة في هذا الاقليم وعلى رأسهم السيد العامل ومساعديه والبلدية وفرع الرابطة بمكناس عاصمة العاهل العظيم الهولسى اسماعيل جند الله عليه الرحمات واسكنه فسيح الجنات ، على ما قاموا به من عمل وبذلوه من جهد في التحضير لهذا المؤتمر وتهيئته ، اسباب النجاح له بما يايق بعظمه مدينتهم التى يكنىها ان تكون جارة فاس الادرسية ، العاصمة العلمية والدينية للمغرب ، ولا تغضى عليها بل تحتفظ بشخصيتها كما قال شاعرنا محمد بن عبدون :

**ان تفتخر فاس بما في طيها  
ببأذنها في زيتها حسنا  
يكفيك من مكناسة ارجاؤها  
والاطبيان هواؤها والماء** وقد الف فيها مؤرخها الكبير صديقنا المرحوم بكرم الله النقيب مولاى عبد الرحمن بن زيدان تاريخاً من ثمان مجلدات ابدأ فيه واعاد وناهيكم بذلك :

اما الفضل كل الفضل والحمد والثناء ، الذى وان بالغنا فيه ما نشأ ، فان نبلغ عشر ما يجب لصاحبه ومستحقه جلالة الملك

المعظم مولانا الحسن الثانى حامي العلم والعلماء وراعى هذه الرابطة المؤيد لدعوتها والضامن لاستمرارها بما يدعمها به من رفق يحفظ كيانها وتشجيع يصون كرامتها ، وكانه يقول لنا اعملوا واملوا وانا معكم والله يحقق الامال وينجح الاعمال ادام الله عزه ونصره واطال عمره ، وخذل في الصالحات

ينتظر العلماء من مهمات وما عليهم ان يقوموا به من واجبات شاكرا في الاخير رجال السلطة المحلية والمدعويين على تتبع اعمال المؤتمر العاشر وكانت اللحظة المؤثرة في هذه الجلسة عندما اعلن فيها السيد الامين العام عن تقديم استقالته واستقالة اعضاء الامانة العامة ليتم انتخاب مكتب جديد للرابطة قادت القاعة بالتصفيقات الحادة المعبرة عن حب العلماء لامينهم العام وتجديد الثقة فيه وفي نوابه ، مما لم يترك مجالاً لتقديم اى اعتذار عن مواصلة القيام بالمام ، حينئذ اقترح الامين العام على الجمع تعيين كاتب

**تتمة الصفحة : 1**

**برقيات ورسائل موجهة للمؤتمر العاشر**

**تتمة صفحة : 6**

راذ شد على ايديكم من اجل معالجة مختلف القضايا المستجدة في عالمنا العربى والاسلامى وقضايا المسلمين عامة ، ناهل ان تترصلوا الى نتائج عملية وتوصيات هادفة يتبعها التطبيق والتنفيذ كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، ان انظار المسلمين متوجهة اليكم والى مؤتمرنا العاشر بقلوب صانقة ، لعل الله يوفق جمعكم المبارك لجمع كلمة المسلمين وتوقيعهم بامور دينهم ، من التعاون والتفاهم ونبذ الخلاف والاختلاف حتى نكون كما ارادنا الله خير امة اخرجت للناس تاهرون ب معروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله :

وفقنا الله لما فيه خير الاسلام في هذه الديار المغربية العزيزة التى تنعم بالقيادة الرشيدة لراعى العلم والعلماء ، امير المؤمنين الملك الصالح المصلح مولانا الحسن الثانى

ذكره ، واقر عينه وشد عضده بولى عهده الهام وسائر انجاله الكرام وتغمد برحمته ورضوانه فقيد العروبة والاسلام محمد الخامس وجازى العاملين والمجاهدين احسن الجزاء ولاخواننا من العلماء اعضاء الرابطة الذين سبقونا بالايمان الذكر الطيب والمغفرة والرحمة والسلام عليكم ورحمة الله :

**الوتمر العاشر لرابطة العلماء**

عدة مستشارين لموازة الامانة الامانة فاعطى الجمع صلاحية اختيار ذلك لسيادته :

وكان مسك الختام آيات بينات من الذكر الحكيم خشعت لها القلوب واشاعت في جو القاعة روحانية وسلاماً وامناً واطمئناناً :

ونشير في ختام هذا الوصف للمؤتمر العاشر الى ان وفود العلماء كانوا محل ترحيب وضيافة وحفاوة من لدن اعيان مدينة مكناس ووجهاتها ، مما اطلق الالسنة بلقنا والشكر الصادق الخالص على اهل مكناس من جميع الوفود العلمية التى تمثل اقاليم المملكة باجمعها :

**تتمة صفحة : 6**

نصره الله ، وحفظه في ولي عهده الابرار الجليل سيدى محمد وصوره السعيد المولى الرشيد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

10 برقية السيد رئيس جمعية الهداية للكتاتيب القرآنية بمكناس ونواحيها :

الى رئيس مؤتمر رابطة العلماء الاجلاء ، سلام تام بوجود مولانا الامام المنصور بالله ، وبعد : وان جمعيتنا انتبارك لكم خطواتكم وترجو الله الهى التقدير ان يوفقكم ويلهمكم الى طريق الخير الصواب وان يجعل الخير لهذه الامة على ايديكم بفضل ما تصدرونه من توصيات وقرارات لصالح الاسلام والمسلمين والعروبة باكملها انه سميع مجيب :

حقوق الله فيكم الرجاء ، بجدلكم عند حسن ظن مولانا امير المؤمنين جلالة الحسن الثانى اعزه الله حامي العلم والعلماء ، ومنذ البلاد وموحدها والسلام عليكم ورحمة الله :

**برقيات ورسائل موجهة للمؤتمر العاشر**

**تتمة صفحة : 6**

نصره الله ، وحفظه في ولي عهده الابرار الجليل سيدى محمد وصوره السعيد المولى الرشيد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

10 برقية السيد رئيس جمعية الهداية للكتاتيب القرآنية بمكناس ونواحيها :

الى رئيس مؤتمر رابطة العلماء الاجلاء ، سلام تام بوجود مولانا الامام المنصور بالله ، وبعد : وان جمعيتنا انتبارك لكم خطواتكم وترجو الله الهى التقدير ان يوفقكم ويلهمكم الى طريق الخير الصواب وان يجعل الخير لهذه الامة على ايديكم بفضل ما تصدرونه من توصيات وقرارات لصالح الاسلام والمسلمين والعروبة باكملها انه سميع مجيب :

حقوق الله فيكم الرجاء ، بجدلكم عند حسن ظن مولانا امير المؤمنين جلالة الحسن الثانى اعزه الله حامي العلم والعلماء ، ومنذ البلاد وموحدها والسلام عليكم ورحمة الله :

# البيان العام للمؤتمر العاشر لرابطة علماء المغرب

– نحن قوم اعزنا الله  
بالاسلام ، فإذا ابتغينا العز  
في غيره اذ لنا الله :

## معاشر المسلمين :

ان وجود المسجد الاقصى  
اولى القبلتين ، وثالث الحرمين  
الشريفيين ، اسيرا في قبضة  
الصهيونية الائمة ، واليهودية  
الظالمة ، سبة في جبين الامة  
الاسلامية لا يحومها الا  
استرداده من براثن العدو :

فعلينا ان نضاعف الجهود ،  
ونوالى المساعي ، حتى لا يكون  
مثال فلسطين ، ماءالت اليه  
الاندلس الغردوس المفقود ،  
ويسجل التاريخ علينا هذا  
العار ويأما اشنعه من عار :

ولا سبيل لذلك الا بجعل  
القضية الفلسطينية قضية  
الاسلام الاولى ، بعيدا عن  
المهاترات ، والشعارات  
والمزايدات ، بعيدا عن كل  
عصبية عرقية ، او نزعة  
عنصرية ، فقديما انتصر  
صلاح الدين الايوبي على  
الصليبية تحت راية القران  
فاندحرت جيوش البغسي  
والعدوان وان جندنا لهم الغالبون  
– والله العزة ولرسوله  
وللمؤمنين :

## معاشر المسلمين :

مطلوب منا مناصرة اخواننا  
المستضعفين من اقطار العالم ،  
ومد يد العون للاقلييات الاسلامية  
التي تعاني ما تعاني من ضروب  
التنكيل والاذية ، وصنوف  
المضايقات والزيارة ، في  
ايرثيريا ، والصومال ، والهند  
وبلغارييا والفلبين ، وفي كل  
مكان يوجد فيه للاسلام موطن .  
تقم :

## معاشر المسلمين :

ان طريق الاسلام هو الطريق  
الا وحد الموصل الي اسمى  
الغايات وما سواه تيه وضلال  
وغواية وانحراف ، وتردى  
وانحراف فقد عاقب تبارك  
وتعالى بنى اسرائيل لكونهم  
تهدوا على الله يالقيه اربعين  
يسنة :

ولا مخرج للمسلمين الا  
بالرجوع الي ماكان عليه سلفنا  
الصالح ، والابتعاد عن الافكار  
الهدامة من شيوعية ، ورأسمالية  
وتعلق بالدعوات الباطلة ،  
والعقائد المائلة ، وان هذا  
صراطى مستقيماً فاتبعوه ولا  
تتبعوا السبل ففترق بكم عن  
سبيله ذلك وصاكم به ، لعلكم  
تتقون وصدق الله العظيم :

المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا  
بينهما الاية) :

## معاشر المسلمين :

مطلوب منا ان نعود الى  
صراط الله المستقيم وهديه  
والوضوح القويم ،  
فعلتنا الاولى والاخيرة  
تكن في الابتعاد عن الجادة  
الواضحة ، والخروج عن شريعة  
الله ، ففى العودة الى الله  
الخلاص والنجاة والفوز والنصر  
والقيام من الكبوة ، والنهوض  
من السقطة والعز بعد الذل ،  
والشفاء بعد المرض ، ويرحم  
الله الامام مالك (رض) اذ يقول  
لن يصلح آخر هذه الامة الا بما  
صلح به اولها :

## معاشر المسلمين :

ان تخادلتا وتناحرنا ،  
وتدابرتا وتقاتلتا جرا علينا  
الاعداء ، واطمع فينا الذئاب  
والشعاليب ، من كل صوب  
وجانب ، فها هي الشيوعية  
الملحدة ، تنشب اظانمرها في  
شعب من اعز الشعوب الاسلامية  
نيئا وشجاعة وصلابة ومناعة  
وقدمضى على هذا الاعتداء ،  
الاثيم ما يناهز تسعة اعوام ،  
والمجاهدون الافغان صامدون ،  
يبدلون الدماء رخيصة في سبيل  
عزة الاسلام ، وان لا تنكس له  
راية فعلينا ان نشد من ازهم ،  
ونحوظهم من خلفهم ندمهم  
بالمال والسلاح ، والمؤازرة  
والمناصرة في كل مجال وميدان ،  
فالجهد واجب بالسلاح والمال ،  
والقلم والبيان ، والمؤمنون  
والمؤمنات بعضهم اولياء .  
بعض :

فلنعتصم بالقران ،  
ولنستظل براية الاتحاد  
ولنتمسك بحبل الله المتين ،  
وسنة رسوله الامين نحل حلاله ،  
ونحرم جراه ، فلا تضل  
بنا الطرق ، ولا تزيغ بنا  
المسالك وصدق عمر بن الخطاب  
اذ قال



## منصة رئاسة المؤتمر

الكتاب من قبلكم واياكم ان  
اتقوا الله :

## – العودة الى الاسلام :

وحتى تكون الامة الجنييرة  
بما وصفها الله تبارك وتعالى  
من انها خير امة اخرجت للناس ،  
علينا معاشر المسلمين ، ان  
نعمل بكل ما نتوفر عليه من  
جهد وطاقة ، لاصلاح مجتمعنا  
الاسلامى بمداواة الله ، واصلاح  
خلقه ورائدنا في ذلك القران  
الكريم ، دستور المسلمين الخالد  
انطلاقاً من قوله تعالى :

– ان الله يامر بالعدل  
والاحسان وايتا ، ذى القربى  
وينهى عن الفحشاء والمنكر  
والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ،  
واوفوا بعهدهم الله اذا عاهدتم  
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها  
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا  
الاية :

– ان شريعتنا الاسلامية ،  
جأت متضمنة لكل الشرائع ،  
فالقران تبيان لكل شىء وهدى  
ورحمة وبشرى للمسلمين ، وما  
من خير خير الا ودعا اليه  
الاسلام ، وما من شر شر الا  
ونهى عنه الاسلام فلا صلاح  
ونجاة الا بالرجوع الى كتاب  
الله ، وسنة رسوله (ص) :

فعلى المسلمين حاكميين  
ومحكومين ، ورؤساء ومروسين ،  
الاحتكام لشريعة الله في كل  
المجالات انما كان قول المؤمنين  
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم  
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا  
واولئك هم المفلحون :

بالعدل يسود النظام ،  
وتصان الاعراض ، تتحقق  
الثقة بين الافراد والجماعات ،  
وتنتشر الوبية السلام ، والمحبة  
والوفاء وبالعدل يخلو المجتمع  
من مظاهر الفساد ، والغش  
والتدليس واكل اموال الناس  
بالباطل ، وامتصاص دماء  
المحتاجين ، والفقراء  
والمستضعفين ، فقد حرم تعالى

يتشرف المؤتمر العاشر  
لرابطة علماء المغرب المنعقد  
بالعاصمة الاسماعيلية بمكناس  
خلال يومي 15 – 16 جمادى  
الثانية 1407 هـ الموافق 14 – 15  
فبراير 1987 تحت الشعائر  
القرآنية الخالد ، قوله تعالى :  
يا ايها الذين امنوا استجبوا  
لله وللرسول اذا دعاكم لما  
يحييكم :

بان يتجه بهذا البيان الى  
سائر المسلمين في مشارق  
الارض ومغاربها ، مذكرا لهم  
بتوجيهات الاسلام  
الخالدة ، وارشاداته  
الرائدة ، التى جأت  
بها القران الكريم ، وبينها  
رسول الانسانية العظيم ، محمد  
بن عبد الله صلوات الله وسلامه  
عليه : فالذكرى تنفسي  
المؤمنين :

## اولا :

– في مجال تصحيح العقيدة :  
لقد ند بنا تعالى الى افراده  
بالالوية فقال :  
– شرع لكم من الدين ما  
وصى به نوحا والذى اوحينا  
اليك وما وصينا به ابراهيم  
وموسى وعيسى ان اقيموا  
الدين ولا تتفرقوا فيه ، كبر على  
المشركين ما تدعوهم اليه :  
– وقضى ربك ان لاتعبدوا  
الا اياه :

– اياك نعبد وايك نستعين :  
– فعلينا معاشر المسلمين  
ان لا تزيغ بنا الهوى ، ولا تضل  
بنا السبل ، فنديننا صلوات  
الله وسلامه عليه هو القائل :  
– تركتم على المحجة البيضاء  
ليلهما كنهارها لا يزيغ عنها  
الا هالك ، وصدق الله العظيم  
ومن يشرك بالله فقد حبط عمله  
وهو في الآخرة من الخاسرين :

المحافظة على العبادات :  
ان للشريعة الاسلامية ،  
خاتمة الشرائع ، حينما دعت  
الى اقامة الركن الاول ، سليما  
من كل عيب صحيحا غير  
معلول : اذ التوحيد الركن  
الركن والاساس المتين بدونه  
لا يقوم بنا ، ولا ينهض صرح  
نذبت الى الالتزام باداء العبادات  
من صلاة وزكاة وصيام  
وحج لمن استطاع اليه سبيلا –  
وامر بالمعروف ونهى عن المنكر  
بشروطه المتزرة شرعا :

ان التزام المسلم بشعائره  
الدينية وفق الاوامر الربانية  
من شأنه ان يجعله قريبا الى  
الله تبارك وتعالى ، صفا ،  
نفس ، وسمو اخلاق وطيب  
سجيا ، ولا شك ان ذلك  
ينعكس على اسرته وعلى خلانه  
وعشيرته واعونه ومن ثم يعود  
النموذج والمثال لاخلاق  
الاسلام وما جأت به سيد  
الانام .

– ولق: وصينا الذين اوتوا